



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين:

- الاسم واللقب: طباح عبد الرحيم

- الاسم واللقب: عطافي نبيل

بعنوان:

الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية (2007 - 2022)

(دراسة حالة قباضة الضرائب برج الغدير)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسة	أستاذة محاضرة -أ-	زبيري نورة
مشرفا	أستاذ محاضر -أ-	سيلم حمود
مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	رزقي محمد

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

الإهداء

إلى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان، ووضعت تحت قدميها الجنات.

كانت الملاذ والمأوى سر السعادة والنجوى، نبع الحنان،

ومبعث الأمان... لكي أمي.

إلى من خطى درب الصعاب من أجلنا، صاحب القلب الكبير، تاج رأسي إلى رمز العطاء،

الذي علمني أن الحياة كفاح ونضال، فبعث في روحي الحياة،

وقوة الدفاع... لك أبي.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يطيل في عمرهما على الطاعة، وأن يمنحهما الصحة والعافية،

وأن يجعل عاقبتهم جنة عرضها السموات والأرض.

إلى القلوب التي أحاطتني بالجد والرعاية، ورافقتني في دروب الحياة إخواني وأخواتي،

إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل من التقيت بهم، وسرت معهم على درب العلم والتعلم، إلى الأصدقاء،

رمز الوفاء والعطاء، وكل طلبة الماستر في العلوم التجارية: 2022-2023

عبد الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعظم عاطفة في الوجود، إلى التي رهنت حياتها
لطابع الأقطار وسهرت على راحتني كل هذه السنوات
وغمرتني بدفاء من فيض حنانها، ... أُمي الغالية أطل الله في عمرها
إلى الذي علمني كيف انحنت تمثال الأمل من صخرة اليأس، إلى من سقاني من كأس الأخلاق،
إلى جدتي التي كانت سندا لي في كل الظروف أطل الله في عمرها
إلى كل الأهل والأقارب وكل غصن من عائلة عطافي حفظهم الله
إلى كل من لم يبخل علي يوما وأعطى من وقته الثمين ما كان سببا في
إخراج هذا العمل خاصة الأستاذ الفاضل: سليم حمود
إلى كل من قاسمني حلو الحياة ومرها أصدقائي الأعزاء
إلى كل من إنتظر سقوطي ها أنا أحقق حلم من أحلامي
إلى كل الأساتدة والدكاترة في كل مراحل التعليمية.

نبيل

شكر وعرافان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما يسرت لنا في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور فسبحانك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

ثم لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الدكتور سيلم حمود لقبوله الإشراف على هذه الرسالة أولاً، وللتسهيلات والتوجيهات التي منحها لنا ثانياً ولجميل صبره وحسن معاملته معنا، كما أنه لم يبخل علينا بوقته الثمين في تتبع بيانات هذا العمل من بدايته إلى نهايته فجزاه الله عنا ألف خير.

كما يجدر أن نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأجلاء الذين نهلنا من معينهم طيلة مرحلة دراسة الماجستير، إذ أضاءوا لنا الطريق وشرحوا ما غمض والتبس معناه في أذهاننا.

كما نتقدم بالشكر والعرافان إلى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة و صرفهم جزء من وقتهم الثمين لأجل قراءتها.

فالله نسأل أن يزيدنا علماً وينفعنا بما علمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التعديلات التي شهدتها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة عبر قوانين المالية من سنة 2007 إلى 2022، حيث تعد من أهم التعديلات التي لها الأثر البالغ على الحصيلة الجبائية، ومن أجل الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، مع استخدام أداة هي دراسة حالة، من خلال الاعتماد على القوانين المالية والإحصائيات والتقارير المقدمة من طرف قباضة الضرائب برج الغدير.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإجراءات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة مخففة ومبسطة، كما أن تغيير العقد الجزافي بنظام التصريح في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ساهم في زيادة التحصيل الجبائي، في حين يعد تصريح المكلف وغياب المعلومات أكبر معيقات تحصيل هذه الضريبة. الكلمات المفتاحية: النظام الجزافي، الضريبة الجزافية الوحيدة، الوعاء الضريبي، قوانين المالية.

Abstract:

This study aimed to identify these reforms witnessed by the single lump-sum tax system through the financial laws from 2007 to 2022, as it is considered one of the most important reforms pursued by the Algerian government in terms of its impact on the tax revenue, and in order to reach an answer to the problem at hand, it was Relying on the descriptive approach in the study, with the use of a case study tool, by relying on financial laws, statistics and reports provided by the Burj Al-Ghadeer tax office.

The study reached several results, the most important of which is that the procedures for the sole flat tax are reduced and simplified, and the change of the lump sum contract with the declaration system in the single lump sum tax system contributed to an increase in tax collection, while the declaration of the taxpayer and the absence of information are the biggest obstacles to collecting this tax.

Key words: The arbitrary system, the sole arbitrary tax, the tax base, the financial laws.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرfan
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.	
07	المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية.
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب برج الغدير.	
32	المبحث الأول: مديرية الضرائب، قباضة الضرائب برج الغدير.
37	المبحث الثاني: نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها.
45	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	نظام جبائي للرياح بالنسبة لأهم الأشكال القانونية للمؤسسات.	01
40-39	عدد المكلفين الخاضعين.	02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة.	01
34	الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب.	02
36	الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب "برج الغدير".	03
40	منحنى بياني يوضح العدد الإجمالي للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.	04
41	أعمدة بيانية توضح عدد المكلفين الخاضعين لـ: 05%.	05
41	دائرة نسبية توضح عدد المكلفين الخاضعين لـ: 12%.	06

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	التصريح بالوجود
02	G12
03	G12bis
04	أحكام المتعلقة بالضريبة الجزافية الوحيدة
05	إشعار بالتبليغ النهائي C09
06	D40
07	H61 Ter

مقدمة

✚ تمهيد:

دائماً ما سهرت الدولة على تحسين الخدمة العمومية المقدمة لمستعمليها، من خلال عصرنه هياكلها وإصلاح أطرها التشريعية وتكوين أعوانها بمهنية واحترافية لتجابه به التطور المستمر للنشاط الاقتصادي، حتى يكون أكثر نجاعة واحترافية، ومن بين أهم الإصلاحات الاقتصادية نجد الإصلاحات الجبائية التي توجت بتأسيس نظام ضريبي جديد سنة 2007 وهو "نظام الضريبة الجزافية الوحيدة"، هذا الأخير تم من خلاله جمع عدة ضرائب في ضريبة واحدة وبمعدلين مختلفين.

حيث تم اعتماد هذا النوع من الضرائب في الجزائر خلفاً للنظام الجزافي المتعدد، الذي يخضع المكلفين إلى أوعية ضريبية متعددة. مما عقد النظام وعرقلة سير النشاط الاقتصادي وزاد من النفقات الجبائية، عكس الضريبة الجزافية الوحيدة التي تمتاز بالوضوح وسهولة تحصيلها وقلة نفقات جبايتها، بالإضافة إلى أنها تأخذ بالاعتبار الوضعية الشخصية للمكلف.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل ساهمت التعديلات الجبائية في زيادة فعالية الضريبة الجزافية الوحيدة؟

- من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل ساهمت التغييرات المستمرة في قوانين المالية في مرحلة ما بين 2007 - 2022 في تخفيف وتبسيط الإجراءات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة؟
- هل التعديلات الأخيرة في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مكن من زيادة الإيرادات الجبائية؟

✚ فرضيات الدراسة: للإجابة عن هذه التساؤلات الفرعية ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- ساهمت التغييرات المستمرة في قوانين المالية في مرحلة ما بين 2007 - 2022 في تخفيف وتبسيط الإجراءات إذ تتميز هذه الضريبة بإجراءات مخففة ومبسطة للمكلفين.
- كثرة الأنشطة الخاضعة لهذا النظام الضريبة الجزافية الوحيدة أثر سلباً على مردودية تحصيل هذه الضريبة.

✚ أهمية الدراسة:

- معرفة أهم الإصلاحات التي عرفتتها الإدارة الجبائية في الفترة ما بين 2007-2022؛
- تعاظم أهمية الضريبة ووجوب الاهتمام بها أكثر نظراً لأهميتها كمتغير مهم في خدمة التحولات الاقتصادية.

✚ أهداف الدراسة:

- دراسة وتحليل نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- دراسة وتحليل الضريبة الجزافية الوحيدة وأهم التعديلات والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة 2007 إلى 2022.
- التعرف على مختلف التصريحات وأهم طرق الضريبة الجزافية الوحيدة.
- إبراز نجاعة التغيرات في الضريبة الجزافية الوحيدة في فترة الدراسة 2007 إلى 2022.

✚ منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية. على المنهج الوصفي للجانب النظري، والمنهج التحليلي في معالجة الفصل التطبيقي من خلال محاولة منا لإسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية.

✚ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة أثر التغيرات التي طرأت على الضريبة الجزافية الوحيدة خلال الفترة 2007 إلى 2022 على التحصيل الضريبي
- الحدود الزمنية: الفترة الزمنية 2007 إلى 2022، المعبر عنها بكل قوانين المالية وأي نصوص قانونية أخرى متعلقة بموضوع الضريبة الجزافية الوحيدة.
- الحدود المكانية: شملت قبضة الضرائب برج الغدير في ولاية برج بوعرييج،

✚ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع بالذات بحكم التخصص العلمي والوظيفي في المستقبل.
- يمثل شريحة كبيرة من الأشخاص الطبيعيين المتوسطي الدخل فأردنا من خلال هذه الدراسة توضيح بعض النقاط التي تمكن الخاضع لهذا النظام من معرفة الوضعية الجبائية الخاصة به وفهم محتويات هذا النظام.
- إحساسنا بأهمية الموضوع خاصة وأن النظام الذي سنتناول دراسته في بحثنا حديث الدراسة؛

+ صعوبات الدراسة:

واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إنجاز هذه الدراسة وأهمها يتمثل في: صعوبة الحصول على بيانات دراسة الحالة نظرا للالتحاق المتأخر بالولاية بسبب تغيير دراسة الميدانية من قبضة الحمادية الى مفتشية الضرائب ببرج الغدير.

+ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث جاء على شكل مبحثين، عالج المبحث الأول الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية في مرحلة ما بين 2007 إلى 2022. أما المبحث الثاني تناولنا فيه الدراسات السابقة. الفصل الثاني بعنوان دراسة حالة قبضة الضرائب برج الغدير حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول عرفنا بميدان الدراسة أما المبحث الثاني تناولنا إحصائيات وتحليل الضريبة الجزافية من سنة 2007 إلى سنة 2022.

كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للضريبة

الجزافية الوحيدة.

تمهيد:

حاولت الإدارة الجبائية من خلال الإصلاحات الضريبية التي قامت بها منذ 1991 إلى غاية 2022، الإعتماد على ضرائب بسيطة مفهومة وموحدة وهذا من أجل تبسيط النظام الضريبي، حيث قبل تعديل قانون المالية الأمر 01/15 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015 كانت الجزائر تعتمد على ثلاث أنظمة ضريبية، النظام البسيط، النظام الحقيقي، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، إلا أنه بعد التعديلات الأخيرة لقانون المالية أصبحت الجزائر تعتمد على نظامين جبائيين للإخضاع وهما: نظام الربح الحقيقي، نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، من أجل دراسة الضريبة الجزافية الوحيدة بشكل يسمح لتوضيح وشرح هذا النظام، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث سيتم التطرق في:

المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الضريبة الجزافية الوحيدة.

الضريبة الجزافية الوحيدة هي حق يقع على عاتق الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين والهيئات المقيمة بالجزائر، أو التي تمارس نشاطا معيناً بالجزائر، وتخضع للضريبة الجزافية المبالغ المدفوعة لقاء المرتبات والأجور والتعويضات والعلاوات، بما في ذلك قيمة الامتيازات العينية والربوع العمرانية التي تمنح للمستفيدين والموظفين.

المطلب الأول: مدخل عام لضريبة الجزافية الوحيدة.

إن الإصلاحات الجبائية التي قامت بها الإدارة الجبائية في مجال تحسين وتطوير النظام الضريبي الجزائري، أدى إلى تبني نظام ضريبي جديد وهو نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، والذي أصبح الآن أحد النظامين المعتمدين من قبل المنظومة الضريبية بالنسبة للإخضاع الضريبي، للتعرف على هذا النظام سيتم دراسة هذا المطلب بعنوان دراسة الضريبة الجزافية الوحيدة.

أولاً: تقديم عام للضريبة

1- تعريف الضريبة الجزافية الوحيدة

يتم تعريف الضريبة الجزافية من الناحية القانونية، والفقهية على النحو التالي:

1-1- التعريف القانوني

لم يعط المشرع الجزائري بالرغم من مجمل التعديلات التي خضع لها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة تعريفاً دقيقاً لهذه الأخيرة، إلا أنه وبموجب نص المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، أوضح المشرع الأساس الذي تقوم عليه الضريبة الجزافية الوحيدة حيث نص بموجبها "تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات وتغطي على الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني"¹. إلا أنه وفي التعديل الجديد لقانون المالية لسنة 2020 أصبحت الضريبة الجزافية الوحيدة تغطي الضريبة على الدخل الإجمالي، وكذا الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني². ومن هنا نستنتج أن المشرع أعطى مفهوم للضريبة الجزافية الوحيدة من خلال مجال تطبيقها.

¹ المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وفقا لقانون المالية لسنة 2007.

² المادة 8 المعدلة للمادة 282 مكرر من قانون رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1441، الموافق ل 11 ديسمبر 2019 ، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية، العدد 81،30، ديسمبر 2019، ص6.

1-2- التعريف الفقهي

من بيت التعاريف الفقهية نذكر:

عرف الأستاذ "حميد" بوزيدة الضريبة الجزائرية الوحيدة بأنها:

حق يقع على عاتق الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والهيئات المقيمة في الجزائر، او التي تمارس نشاطا معيناً في الجزائر وتخضع للضريبة الجزائرية الوحيدة، المبالغ المدفوعة لقاء المرتبات والأجور والتعويضات والعلاوات بما في ذلك الامتيازات العينية والريوع العمرانية التي تمنح للمستفيدين والموظفين¹.

وقد عرف الدكتور محفوظ برحمانى الضريبة الجزائرية الوحيدة بأنها:

ضريبة تصريحية مباشرة نسبية تفرض على رقم اعمال الأشخاص الطبيعية والمعنوية، الذي لا يتعدى ثلاثين مليون دينار جزائري.

وقد عرفها رفعت المحجوب على انها "اقتطاع مالي تقوم به الدولة عن طريق الجبر من ثروة الأشخاص الآخرين ودون مقابل لدافعها وذلك لتحقيق النفع العام².

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف عام للضريبة الجزائرية الوحيدة هي نوع من الضرائب التي تُفرض على شركات محددة أو على فئة محددة من الأفراد بغرض تحقيق أهداف محددة، مثل تعزيز التوزيع العادل للثروة أو تحقيق التوازن الاقتصادي. يتم فرض هذه الضريبة بناءً على عوامل محددة مثل الدخل أو الثروة الشخصية أو حجم الأعمال التجارية التي يتم تنفيذها.

2- نشأة الضريبة الجزائرية الوحيدة

منذ إقرار الإصلاحات الجبائية سنة 1991، والتي عرفت عدة تغييرات عديدة في مختلف القوانين الجبائية سواء كانت السنوية او التكميلية، وفي اطار عصرنة الإدارة الجبائية لهياكلها وقصدا منها تخفيف الضغط الضريبي وتعزيز الضمانات القانونية للمكلف بالضريبة قامت الإدارة الجبائية بعدة إصلاحات في القوانين الجبائية من بين هذه الإصلاحات انشاء نظام ضريبي جديد وهو نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة³. فقد استحدثت نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بموجب قانون 06-24 مؤرخ في 06 ذي الحجة 1427 الموافق ل 26 ديسمبر 2006 المتضمن قانون المالية لسنة 2007، حيث نص المشرع "يحدث ضمن الجزء الثالث من

¹ المادة 4 من القانون 06-21 المعدلة للمادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، العدد 100 ، سنة 2021 حيث نصت ... لا يتعدى ثمانية ملايين دينار جزائري"، ص30

² وارزقي ميلود التدابير الجبائية الجديدة المتعلقة بنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة وفق قانون المالية لسنة 2017، مجلة الدراسات الجبائية المعمقة، رقم 4، الجزائر، 2017، ص 80.

³ عبد المجيد زواوي عمر حمزة، الانتقال من النظام الجزائري الى نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة و بين تحسي مردودية التحصيل وتسهيل الاجراءات الجبائية (دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب 2007/2016)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم والتجارية، الجزائر المجلد 12، العدد 2019، 02، ص804.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

قانون الضرائب والرسوم المماثلة باب ثاني عنوانه " الضريبة الجزافية الوحيدة و يتضمن المواد 282 مكرر 282 مكرر 1، 282 مكرر 2، 282 مكرر 3 مكرر 4 ، 282 مكرر 5، 282 مكرر 6 و التي تحرر ...¹، هذا النظام الذي عوض كل من الضريبة على الدخل الاجمالي IRG"، " الرسم على القيمة المضافة TVA"، "الرسم على النشاط المهني TAP" والتي كانت تفرض على التابعين للنظام القديم. ليشهد هذا النظام تعديلا جديدا بموجب احكام قانون المالية لسنة 2020 حيث تم استحداث قسم سابع جاء بعنوان الزيادات والغرامات الجبائية متكون من اربع (04) مواد، من المادة 282 مكرر 7 الى المادة 282 مكرر 10.

ويعتبر نظام الضريبة الجزافية الوحيدة نظاما بديلا عن النظام الجزافي الذي كان معمولا به من سنة 1991 الى غاية صدور قانون المالية 2007. ولعل ان سبب استحداث هذا النظام نتيجة المآخذ والملاحظات التي وجهت الى النظام الجزافي القديم والتي تتلخص في ما يلي:

- تعدد الضرائب المكونة للنظام الجزافي، مما خلق شعورا بتعبه.

- الوقت الكبير (60) الذي تكرسه الادارة الضريبية لقضايا النظام الجزافي في مقابل المردود الضعيف له.

- كثرة الوقت الذي يكرسه الممول للتعامل مع الادارة الضريبية بين التصريحات، الدفع، والشكاوي، والمنازعات.

- ضعف شفافية النظام الجزافي القديم.

3- وعاء الضريبة الجزافية الوحيدة ونسبتها

يتمثل وعائها في رقم الأعمال السنوي، يتم تقديره من طرف الإدارة الضريبية على أساس تصريحات المكلف وكذا المعلومات التي تتحصل عليها الإدارة، وظروف ممارسة النشاط والمعائنات التي تمت في عين المكان.

حيث تحدد نسبة الضريبة الجزافية الوحيدة كما يلي:

- 05% من رقم الأعمال المقدر بالنسبة لأنشطة بيع البضائع والأشياء والأنشطة الحرفية التقليدية الفنية.

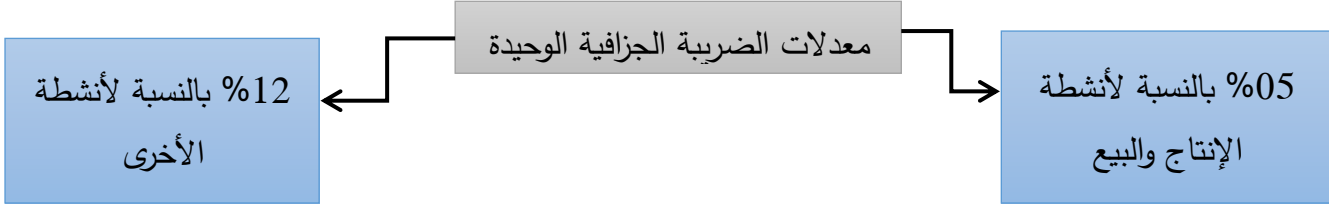
- 12% من رقم الأعمال المقدر بالنسبة لأنشطة الخدمة².

¹ المادة الثانية من قانون رقم 06-24 مؤرخ في 6 ذي الحجة 1427 الموافق ل 26 ديسمبر سنة 2006، يتضمن قانون المالية لسنة 2007، الجريدة الرسمية، 27 ديسمبر 2006.

² المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 127.

محدد في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة



المصدر: البشير لوعيل، بعنوان "مدى تأثير تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة بقوانين المالية لفترة 2007 - 2021"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021 - 2022، ص 08.

ثانيا: المكفون الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة و كيفية تسديدها

بمجرد إستخراج السجل التجاري أو بطاقة حرفي أو الحصول على مقررة ممارسة نشاط ما، فإنه يتعين على الشخص الطبيعي أو المعنوي التصريح به لدى المصالح الجبائية التابع لها وهو بمثابة التصريح بالوجود سنتعرض هنا إلى المكفون الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة وكيفية تسديدها.

1- المكفون الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة

نصت المادة 282 مكرر 1 على أنه يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وحرفيا وكذا التعاونيات الحرفية، لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي خمسة عشر مليون دينار 15.000.000 دج. ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب النظام الحقيقي. ولكن هناك مجموعة من الأنشطة تستثنى من هذا النظام وتخضع للنظام الحقيقي اجبارا وهي¹:

- أنشطة الترقية العقارية، وتجزئة الأراضي؛
- أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها؛
- تجار الجملة؛
- الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء؛
- الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية؛
- أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة؛
- القائمين بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، صانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين؛
- الأشغال العمومية والري والبناء .

¹ أستاذ عزوي هارون، محاضرة حول الضريبة الجزافية الوحيدة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة مختار باجي -عنابة- (السنة أولى ماستر مهني تخصص مقاولاتية (2019-2020) مقياس قانون الضرائب.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

يمكن للمكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، بحسب المادة (3) من قانون إجراءات جزائية أن يخرجوا عن مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة، وأن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي. بشرط أن يبلغ الإختيار للإدارة الجبائية قبل الأول من فبراير من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف بالضريبة الخضوع لنظام الربح الحقيقي. ويبقى الإختيار ساريا خلال الثلاث سنوات الأولى حيث يكون فيها الإختيار لا رجعة فيه. وفي حالة عدم طلب المكلف التخلي عن الإختيار بعد نهاية السنة الثالثة، وبعد انقضاء الأجل القانوني للتبليغ (قبل 01 فيفري من السنة 4)، فإن الإختيار يمدد ضمنيا لمدة ثلاث سنوات أخرى، ويكون لا رجعة فيه طوال هذه الفترة. أما إذا رغب المكلف في التخلي عن هذا الإختيار؛ فإنه يتعين عليه تبليغ الإدارة الجبائية بذلك قبل أول فبراير من السنة الموالية للفترة التي تمت فيها ممارسة هذا الخيار أو تم فيها التمديد ضمنيا.

يمكن أن تلغي الإدارة الجبائية إخضاع المكلفين للضريبة الجزافية الوحيدة، بناء على معلومات مؤسسة قانونا، عندما يفوق رقم الأعمال المصحح من طرف الإدارة الجبائية، المبلغ المحدد في المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (15 مليون دج).

2- كيفية تسديد الضريبة الجزافية الوحيدة

يقوم المكلف بدفع مبلغ إجمالي ضريبة الجزافية الوحيدة الموافق لرقم أعماله المصرح به في دفعة واحدة، عند إيداع التصريح التقديري خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 30 جوان من كل سنة. إلا أنه يمكن للمكلفين أن يختاروا طريقة الدفع الجزئي، وفي هذه الحالة يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري تسديد 50% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة، وتسديد الباقي على دفعتين متساويتين خلال الفترتين من 01 إلى 15 سبتمبر، ومن 01 إلى 15 ديسمبر على التوالي من نفس السنة. (م. 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

في حالة المكلفين الذين يقومون بتوزيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية أو باللجوء إلى البيع المباشر على شبكة الانترنت، فإنهم يخضعون للاقتطاع من المصدر يطبقه موردهم بمعدل 5% محرر من الضريبة، بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة، يطبق على مبلغ الفاتورة بكامل الرسم. ويطبق نفس الإجراء بالنسبة للعمليات التي تتم مع الأشخاص غير المسجلين بعد لدى الإدارة الجبائية. كما يجب على المودين القائمين بالاقتطاع صب هذه الاقتطاعات من المصدر خلال العشرون يوما الموالية لشهر الاقتطاع¹.

¹ أستاذ عزوي هارون، مرجع سابق.

3- التزامات الضريبة الجزائرية الوحيدة

خضعت الإجراءات المتعلقة بالتصريح الجبائي للضريبة الجزائرية الوحيدة لعدة تغييرات منذ نشأة هذه الضريبة في سنة 2007، وفي مالي الإجراءات التي كان يخضع لها المكفون بالضريبة خلال سنة 2016، تليها الإجراءات التي يخضع لها المكفون ابتداء من سنة 2017.

3-1- التصريح بالضريبة الجزائرية الوحيدة خلال سنة 2016

يعتبر المكفون الخاضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة ملزمين باكتتاب، إرسال قبل اول فيفري من كل سنة، تريحا خاص تحدده الإدارة الجبائية، وذلك إلى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان وجود النشاط، ويتمثل هذا التصيح الخاص في التصريح برقم الأعمال، أي السلسلة رقم 12 (G12).

كما يتعين على المكفون بالضريبة المعنيين، اكتتاب تصريح تكميلي بين 15 و30 يناير من السنة (ن+1)، ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم الأعمال يتجاوز ذلك الذي صرحوا به بعنوان السنة (ن).

3-2- النقائص المسجلة في تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة حتى نهاية سنة 2016

كان آجال إبداع التصريحات الجبائية من قبل المكفون الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة في الفاتح من شهر فبراير من سنة الخضوع كآخر اجل، وذلك بالاعتماد على العناصر والمعلومات المحققة خلال السنة الماضية لتحديد رقم الأعمال التقديري الخاضع، والذي يأخذ كأساس لحساب الضريبة الواجبة التسديد ومن هنا، لوحظ عدم حيازة المكفون بالضريبة على العناصر والمعلومات الكافية لتقدير رقم الأعمال محل الخضوع للضريبة خلال سنة الخضوع (الفترة المقدرة بشهر جانفي غير كافية لتحديد رقم الأعمال السنة الماضية، والذي يمثل الوعاء الخاضع وأساس حساب الضريبة.

إضافة إلى حدوث خلط اثناء إبداع التصريحات المتعلقة بالضريبة الجزائرية الوحيدة من حيث الآجال وارقام الأعمال المصرح بها، والنتائج عن تعدد التصريحات وتلاقي أجالها والمتمثلة في التصريح السنوي والتصريح التكميلي وعليه، ادخلت تعديلات على آجال إبداع التصريحات في قانون المالية لسنة 2017، بغرض السماح للمكفون بإيداع والتصريح بأرقام اعمال اكثر دقة، وتقادي التصريحات العشوائية قدر الامكان¹.

3-3- التصريح بالضريبة الجزائرية الوحيدة ابتداء من سنة 2017

ستسلط الضوء على بعض النقائص المسجلة أثناء تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة في السابق، والتي كانت السبب الرئيسي في التعديلات المذكورة في قانون المالية لسنة 2017، ومن ثم كيفية تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة ابتداء من جانفي 2017.

¹ خرامسية إلهام، سعيدات خولة. بعنوان أثر التعديلات الجبائية على تحصيل الضريبة الجزائرية الوحيدة دراسة حالة للفترة 2007 - 2022، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الابراهيمي بوجعيريج، السنة الدراسية 2021 - 2022. ص 29 - 30.

3-4- الالتزامات التصريحية

يتقيد المكلف بإيداع التصريحات وهذا على امتداد مدة ممارسة نشاط.

أ- التصريح بالوجود:

يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة اكتتاب تصريح بالوجود في اجل 30 يوم ابتداء. من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط، ويجب ان يتضمن هذا التصريح المعلومات التالية: الاسم واللقب او اسم الشركة العنوان بالجزائر وخارج الجزائر بالنسبة للمكففين من جنسية اجنبية، الشكل القانوني للمؤسسة، طبيعة النشاط الرئيسي وشكل ممارسة النشاط.

ب- التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة اكتتاب وإرسال التصريح السنوي يبلغ رقم الأعمال المتوقع تحقيقه خلال السنة من تحدد نموذجه الإدارة الجبائي السلسلة ج رقم 12، إلى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط، وذلك في الفترة الممتدة ما بين الاول (1) والثلاثين (30) من شهر جوان من كل 2 سنة.

ج- التصريح التكميلي للضريبة الجزائرية الوحيدة (ج 12 مكرر 1):

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين اكتتاب تصريح تكميلي في اجل اقصاه 20 جانفي من السنة (ن1)، ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم الأعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة (ن). في حالة ما اذا تجاوز رقم الأعمال المحقق سقف 8.000.000 دج، فيخضع الفرق بين رقم الأعمال المحقق وذلك المصرح به إلى الضريبة الجزائرية الوحيدة، فيتم صبهم في نظام الربح الحقيقي."

د- اشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الاجمالي على الاجور (50 مكرر 1):

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، دفع للمبالغ المستحقة بصدد الضريبة على الدخل الاجمالي على الاجور خلال العشرين (20) يوما الاولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي اجريت خلاله الاقتطاعات.

- تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة الممتدة

- التسديد الكلي لضريبة الجزائرية الوحيدة: عند إيداع التصريح التقديري (سلسلة ج12) في الفترة من (1 و 30

جوان) يقوم المكلفون بالضريبة بدفع اجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به. وعندما ينقضي اجل الدفع في الدفع في يوم عطلة قانونية يؤجل الدفع لأول يوم عمل مفتوح.

- التسديد الجزئي للضريبة الجزائرية الوحيدة: يمكن للمكلفين الخاضعين لهذه الضريبة اللجوء للدفع الجزئي للضريبة، وفي هذه الحالة يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري تسديد %50 من مبلغ الضريبة الجزائرية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزائرية الوحيدة.

الوحيدة (سلسلة ج12) في الفترة الممتدة ما بين (1 و 30 جوان)، أما 50 % الباقية فيتم تسديدها على دفعتين متساويتين¹:

الدفعة الأولى: نسبة 25% في الفترة الممتدة . من 1 إلى 15 سبتمبر.

الدفعة الثانية: نسبة 25 في الفترة الممتدة . من 1 إلى 15 ديسمبر.

في جميع الاحوال لا يمكن ان يقل مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة عن المبلغ الأدنى لفرض الضريبة المحدد بمبلغ 10000دج، ويتم تخفيض هذا المبلغ إلى 5000 دج، فيما يخص المكلفين المؤهلين للاستفادة من أنظمة المساعدة على التشغيل الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب او صندوق الوطني لدعم القرض المصغر او الصندوق الوطني لتأمين على البطالة.

4- عقوبات الضريبة الجزائرية الوحيدة

عند عدم الامتثال إلى الالتزامات الواجب القيام بها من قبل المكلفين بالضريبة الجزائرية الوحيدة، سيتم فرض عقوبات بالمقابل منها:

4-1- العقوبات الخاصة بالتصريحات:

- غرامة ضريبية بقيمة 30000 دج لعدم التصريح بالوجود.

- غرامة ضريبية بقيمة 5000 دج اذا كانت السجلات غير مرقمة وموقعة.

- تقييم تلقائي للأسس الخاصة بالضريبة الجزائرية الوحيدة وكذا زيادة بنسبة 25% من قيمة الضريبة في حالة التأخير بشهرين بعد انقضاء اجال التصريح السنوي G12، اذا كان التصريح السنوي لم يصل إلى الإدارة الجبائية بعد 30 يوما من تاريخ الاشعار بالبريد المسجل مع اشعار بالاستلام خلال هذه الفترة فان زيادة تقدر 35% تطبق عليهم.

4-2- العقوبات الخاصة بالدفع:

- عقوبة على التحصيل بقيمة 10 % تطبق اذا تأخر الدفع شهر من تاريخ استحقاق الضريبة، أي اليوم الاخير للفصل، واذا كان الدفع لم يتم في غضون 30 يوما، فان غرامة بنسبة 3% تطبق في شهر او جزء الشهر المؤخر فيه الدفع، دون ان يتجاوز جمع هذه الاخيرة مع عقوبة 25 %.

- يعتبر عدم دفع كامل المبلغ الاجمالي السنوي في هذه الأجال كإبقاء لنظام الدفع الفصلي وذلك يجعل

الحصص المنقضية زائد الغرامات التنظيمية مستحقة على الفور².

¹ خرامسية إلهام، سعيدات خولة. نفس الرجوع، السنة الدراسية 2021 - 2022. ص31.

² خرامسية إلهام، سعيدات خولة. نفس الرجوع، السنة الدراسية 2021 - 2022. ص32.

المطلب الثاني: الضريبة الجزائرية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية ما بين 2007-2022

نظام ضريبي جديد هو نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، فقد استحدث نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بموجب قانون 06-24 مؤرخ في 06 ذي الحجة 1427 الموافق ل 26 ديسمبر 2006 المتضمن قانون المالية لسنة 2007 في ظل التعديلات الجبائية ما بين 2007-2022.

1- أهم التعديلات حسب قانون المالية الفترة ما بين 2007-2014

جباية المؤسسة هي مجمل الاقتطاعات المالية الإلزامية التي تفرضها إدارة الضرائب على المؤسسة، وتتوقف هذه الاقتطاعات على طبيعة الشكل القانوني للمؤسسة، نوع نشاطها، حجم نتائجها، وعلى هذا الأساس يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تختار الخضوع إلى أحد أنظمة الإخضاع الضريبي التالية:

1-1- المؤسسة الفردية (الشخص الطبيعي):

تتمتع المؤسسة الفردية باختيار أحد أنظمة الإخضاع الضريبي التالية:

أ- اختيار نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة: أسست الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) بدلا للنظام الجزافي المعمول به إلى غاية 2006/12/31. يخضع لهذه الضريبة والتي استبدلت كل من الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني، عندما لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي للمكلفين مبلغ 3000.000 دج. حيث يتم تقدير أسس فرض الضريبة الوحيدة الجزائرية على المكلفين الذين لا يستوجب عليهم مسك محاسبة نظامية، فيطبق هذا النظام لمدة سنتين قابلة للتجديد:

- معدل الضريبة 6% من رقم الأعمال بالنسبة لعمليات بيع البضائع والأشياء وكذا نشاط الحرفيين التقليديين الذين يمارسون نشاط حرفي فني.

- معدل الضريبة 12% من رقم الأعمال بالنسبة للنشاطات الأخرى (تأدية الخدمات التابعة الفئة الأرباح الصناعية والتجارية).

ب- اختيار النظام المبسط: يخضع لهذا النظام في تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة المكلفين غير الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة والذين لا يفوق رقم أعمالهم 10.000.000 دج ، كما أنهم ملزمون بتقديم التصريحات المنصوص عليها في المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

ج- اختيار النظام الحقيقي: يمكن للمكلف الذي يمك محاسبة نظامية أن يختار الخضوع النظام الريح الحقيقي، كما يمكن الإشارة إلى أنه في حالة تجاوز رقم الأعمال للحد المذكور سابقا أو في حالة تعلق النشاط ببيع بالجملة، فإن النظام الحقيقي يصبح تطبيقه إجباريا .كما يمكن ضمن نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة أن

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزائرية الوحيدة.

يطلب الخضوع للنظام الحقيقي ولو لم يتعد رقم أعماله الحد المذكور، شرط أن يمسك محاسبة نظامية مع تقديم كل المستندات والوثائق المبررة لعملياته ولرقم أعماله¹.

1-2- الشركة (الشخص المعنوي): نظرا لأهمية رقم أعمال الشركات والوسائل المستعملة في تحقيق الربح، والأخذ بعين الاعتبار أيضا القدرات التنظيمية لهذه الشركات فإن نظام فرض الضريبة هو نظام الربح الحقيقي الذي هو عبارة عن الربح المحاسبي المستعمل في تقييم الوعاء الضريبي الذي لا يمكن أن يكون تعسفيا أو جزافيا.

أ- شركات الأشخاص: توزع النتيجة في شركة الأشخاص بين الشركاء تناسيبا مع حصصهم في رأسمالها، ويتم فرض الضريبة على هذه النتيجة على مستوى كل شريك، أين تخضع مداخيلهم للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو في فئة الأرباح غيرالتجارية بتطبيق الجدول التصاعدي وبالتالي يخضع الشركاء شخصا للضريبة على الدخل الإجمالي بالتناسب مع حصصهم من الأرباح.

ب- شركات الأموال: من الناحية الجبائية يخضع الربح السنوي المحقق في شركات الأموال إلى الضريبة على أرباح الشركات (IBS). أما إذا قررت الشركة توزيع الرصيد المتبقي كليا أو جزئيا على الشركاء فإن المشرع قد أسس نظاما لإعفاء الأرباح الموزعة من الضريبة ويتمثل في:

- إذا كان المستفيد من الأرباح الموزعة عبارة عن شركة خاضعة للضريبة على أرباح الشركات (IBS) فإن الأرباح الموزعة تعفي من الضريبة.

- إذا كان المستفيد من عملية توزيع الأرباح عبارة عن شخص طبيعي خاضع لضريبة الدخل الإجمالي، فإن الأرباح الموزعة تخضع للاقتطاع من المصدر بمعدل 15% ذو طابع تحريري مطبق على مداخيل رؤوس الأموال المنقولة².

ج- تجمع الشركات: من الناحية الجبائية، لا يعتبر المشرع الجزائري فروعا للتجمع إلا الشركات ذات الأسهم وبالتالي تخضع شركات الأسهم وحدها لنظام تجمع الشركات". وطبقا للمادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المحدثة بالمادة 14 من قانون المالية لسنة 1997، فإن كل الشركات التي اختارت الخضوع لنظام التجمعات حسب الشروط المنصوص عليها، يمكن أن تختار نظام الميزانية الموحدة، أي إنشاء ميزانية موحدة فيما بينها. وبالتالي فقد سمح المشرع الجزائري بتجميع أرباح الشركات الأعضاء في التجمع، مع الاحتفاظ بأحقية استرجاع التكاليف، كما أن اختيار نظام تجميع الأرباح لا يجوز إلا في حالة طلب اختياره من طرف الشركة الأم، ويكون بدون رجعة ولمدة أربعة سنوات إلا في حالة انقضاء الاستفادة.

¹ بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2014.

² بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2014.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزائرية الوحيدة.

- وتجدر الإشارة إلى أن مجموعات الشركات تستفيد من تدابير جبائية ترمي إلى تشجيعها نذكر منها:
- إخضاع الأرباح للضريبة على أرباح الشركات بمعدل مخفض بنسبة 15 % يتعلق الأمر بالأرباح الناتجة عن الأسهم أو عن حصص الشركات والأموال الأخرى المنقولة والتي تسمح بالمشاركة بنسبة 90 % في رأسمال شركات أخرى من نفس المجموعة - الإعفاء من حقوق التسجيل العقود تحويل الشركات المستفيدة من النظام الجبائي لتجمع الشركات من أجل الاندماج في المجموعة.
 - إعفاء أرباح الأسهم من الضريبة على أرباح الشركات، هذه الأرباح التي تحققها الشركات عند اشتراكها في رأسمال الشركات الأخرى الأعضاء في نفس المجموعة.
 - إعفاء فوائض قيم التنازل المحققة في إطار مبادلات الذمم المالية بين الشركات التي تنتمي لنفس المجموعة من الضريبة على أرباح الشركات
 - الاستفادة من تخفيض 50 % من الرسم على النشاط المهني.
- الجدول يلخص النظام الجبائي للريح وهذا فيما يخص الضريبة المباشرة بالنسبة لأهم الأشكال القانونية للمؤسسات السائدة في النظام الجزائري.

الجدول رقم 01: النظام الجبائي للريح بالنسبة لأهم الأشكال القانونية للمؤسسات.

رقم الأعمال المطلوب	النظام الجبائي للريح	طبيعة المؤسسة
أقل أو يساوي 10000000 دج أكبر 10000000 دج إلى 30000000 دج أكبر 30000000 دج مهما كان رقم الأعمال السنوي المحقق	خاضعة: - للضريبة الجزائرية الوحيدة - ضريبة الدخل الإجمالي حسب: - النظام المبسط - النظام الحقيقي - التصريح المراقب	مؤسسة فردية
مهما كان رقم الأعمال السنوي المحقق	خاضع لضريبة الدخل الإجمالي باسم كل شريك تناسيبا مع حصته في المحقق رأسمال الشركة بتطبيق الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي	شركة أشخاص
مهما كان رقم الأعمال السنوي المحقق	خاضع للضريبة على أرباح الشركات بمعدل % 25 أو 19%.	الشركة ذات المسؤولية المحدودة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزائرية الوحيدة.

شركة المساهمة	خاضع للضريبة على أرباح الشركات بمعدل % 25 أو 19%.	مهما كان رقم الأعمال السنوي المحقق
---------------	---	------------------------------------

المصدر: بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية،

2014.

هناك العديد من الأشكال القانونية للشركات في الجزائر، يمكن أن تكون فردية أو أشكال جمعيات. لكل منها طريقته الخاصة في الضرائب والالتزامات والمسؤوليات. يتم اختيار الوضع القانوني على أساس اختيار النشاط الذي يتم تنفيذه، الإرادة للقيام بمفرده أو مع الآخرين، الوضع الاجتماعي المطبق على شركته وتأثير ذلك على وضعه الشخصي، النظام الضريبي للأرباح والدخل من نشاطها.

2- أهم التعديلات حسب قانون المالية الفترة ما بين 2015-2022

2-1- حسب قانون المالية لسنة 2015.

جباية المؤسسة هي مجمل الاقتطاعات المالية الإلزامية التي تفرضها إدارة الضرائب على المؤسسة، وتتوقف هذه الاقتطاعات على طبيعة الشكل القانوني للمؤسسة، نوع نشاطها، حجم نتائجها، وعلى هذا الأساس يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تختار الخضوع إلى أحد أنظمة الإخضاع الضريبي التالية:

2-1-1- المؤسسة الفردية (الشخص الطبيعي): تتمتع المؤسسة الفردية باختيار أحد أنظمة الإخضاع الضريبي التالية:

أ- اختيار نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة: يمكن للمكلفين الخضوع لهذا النظام عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي مبلغ 30000000 دج، حيث يتم تقدير أسس فرض الضريبة الوحيدة الجزائرية على المكلفين الذين لا يستوجب عليهم مسك محاسبة نظامية، فيطبق هذا النظام لمدة سنتين قابلة للتجديد:

- معدل الضريبة 6% من رقم الأعمال بالنسبة لعمليات بيع البضائع والأشياء وكذا نشاط الحرفيين التقليديين الذين يمارسون نشاط حرفي فني.

- معدل الضريبة 12% من رقم الأعمال بالنسبة للنشاطات الأخرى (تأدية الخدمات التابعة الفئة الأرباح الصناعية والتجارية).

ب- اختيار النظام الحقيقي: يمكن للمكلف الذي يمك محاسبة نظامية أن يختار الخضوع النظام الريح الحقيقي، كما يمكن الإشارة إلى أنه في حالة تجاوز رقم الأعمال للحد المذكور سابقا أو في حالة تعلق النشاط ببيع بالجملة، فإن النظام الحقيقي يصبح تطبيقه إجباريا. كما يمكن ضمن نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة أن

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزائرية الوحيدة.

يطلب الخضوع للنظام الحقيقي ولو لم يتعد رقم أعماله الحد المذكور، شرط أن يمكح محاسبة نظامية مع تقديم كل المستندات والوثائق المبررة لعملياته ولرقم أعماله¹.

2-1-2- الشركة (الشخص المعنوي): نظرا لأهمية رقم أعمال الشركات والوسائل المستعملة في تحقيق الربح، والأخذ بعين الاعتبار أيضا القدرات التنظيمية لهذه الشركات فإن نظام فرض الضريبة هو نظام الربح الحقيقي الذي هو عبارة عن الربح المحاسبي المستعمل في تقييم الوعاء الضريبي الذي لا يمكن أن يكون تعسفيا أو جزافيا حسب طبيعة المؤسسة النظام الجبائي للربح رقم الأعمال المطلوب.

- مؤسسة فردية خاضعة.

- الشركة (الشخص للضريبة الجزائرية الوحيدة أقل أو يساوي 30000000 دج المعنوي) مؤسسة فردية ضريبة الدخل الإجمالي حسب:

- الشركة (الشخص أكبر 30000000 دج المعنوي)

- النظام الحقيقي:

شركة أشخاص خاضع لضريبة الدخل الإجمالي مهما كان رقم الأعمال السنوي باسم كل شريك تناسبيا مع المحقق حصته في رأسمال الشركة بتطبيق الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي خاضع للضريبة على أرباح مهما كان رقم الأعمال السنوي الشركات بمعدل 26% أو 23% المحقق 19% الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو شركات مساهمة.

2-2- الفترة الممتدة ما بين 2016 و2021.

جاء في قانون المالية لسنة 2017

المادة 13: تعدل أحكام المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وتحرر كما يأتي:

المادة 282 مكرر 2: يجب على المكلف بالضريبة..... (بدون تغيير حتى) المنصوص عليها في المادة 365 من هذا القانون.

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين بإكتتاب تصريح تكميلي في الفترة الممتدة من 20 يناير إلى 15 فبراير من السنة ن+1 ودفح الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة ن.

¹ بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2015.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

في حالة إذا ما تجاوز رقم الأعمال المحقق سقف ثلاثين مليون دينار جزائري (30.000.000 دج)، فيخضع للفرق بين رقم الأعمال المحقق وذلك المصرح به إلى الضريبة الجزافية الوحيدة وفقا للمعدل الموافق له. أما المكلفون بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف فرض الضريبة الجزافية الوحيدة، فيتم صيهم في نظام الربح الحقيقي.

إذا كان بحيازة الإدارة الجبائية عناصر تكشف عن نقص في التصريح، فيمكنها إجراء التصحيحات على الأسس المصرح بها وفق الإجراء المنصوص عليه في المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية.

ويتم إجراء التصحيحات بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة عن طريق جدول ضريبي مع تطبيق العقوبات الجبائية المتعلقة بالنقص في التصريح وفقا لما تنص عليه المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

لا يمكن إجراء هذه التصحيحات إلا بعد انقضاء آجال اكتتاب التصريحات التكميلية."

2-3- أهم التعديلات حسب قانون المالية لسنة 2022.

المواد 7 و 08 و 18 من قانون المالية التكميلي لسنة 2022 ينهى إلى علم المكلفين بالضريبة الذين يمارسون مهناً غير تجارية، أن قانون المالية التكميلي لسنة 2022 قد أدرج تعديلات على النظام الضريبي المطبق عليهم، اعتباراً من سنة 2022.

وبذلك، يخضع المكلفين بالضريبة الذين لا يتجاوز مبلغ مداخيلهم المهنية السنوية ثمانية مليون دينار جزائري (8.000.000 دج)، إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، مع إمكانية اختيار الخضوع للنظام المبسط للمهن غير التجارية.

وفي هذا السياق، يتعين على المكلفين بالضريبة، المؤهلين للدخول في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، بعنوان سنة 2022:

- اكتتاب التصريح التقديري (سلسلة ج رقم 12)، خلال أجل أقصاه 15 أوت 2022، مع الدفع الإجمالي أو المقسط للضريبة الجزافية الوحيدة.

في حالة الدفع بالتقسيط، يمكن أن يتم هذا الأخير بثلاث دفعات:

- **الدفع الأول:** 50 % من الضريبة الجزافية الوحيدة السنوية المستحقة، يدفع عند اكتتاب التصريح التقديري في أجل أقصاه 15 أوت 2022;

- **الدفع الثاني:** 25 % من الضريبة الجزافية الوحيدة السنوية المستحقة، يدفع في المدة ما بين أول إلى 15 سبتمبر 2022;

-الدفع الثالث: 25 % من الضريبة الجزائرية الوحيدة السنوية المستحقة، يدفع في المدة ما بين أول إلى 15 ديسمبر 2022.

إن مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة، المستحقة بعنوان كل سنة ، مهما كانت الإيرادات المهنية السنوية المحققة، لا يمكنه أن يكون أقل من عشرة آلاف دينار جزائري (10.000 دج الحد الأدنى من الضريبة) والذي يستوجب دفعه كلية عند اكتتاب التصريح التقديري المذكور أعلاه.

- اكتتاب التصريح النهائي (سلسلة ج رقم 12 مكرر) في أجل أقصاه 20 جانفي 2023.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الضريبة الجزائرية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية 2007 - 2022، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بينها التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

1- البشير لوعيل، رشدي بلحاج

بعنوان "مدى تأثير تحصيل الضريبة الجزائرية الوحيدة بقوانين المالية لفترة 2007 - 2021"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021 - 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى أثر التغيرات التي طرأت على الضريبة الجزائرية الوحيدة خلال الفترة 2007 - 2021 على التحصيل الضريبي، وإبراز نجاعة التغيرات في الضريبة الجزائرية الوحيدة خلال الفترة 2007 - 2021، والتعرف على مختلف التصريحات المتعلقة بالضريبة الجزائرية الوحيدة.

وقد لخصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أنشئت الضريبة الجزائرية الوحيدة بموجب المادة 282 مكرر من قانون المالية لسنة 2007، وحلت محل النظام الجزائري القديم.

- تحل الضريبة الجزائرية الوحيدة محل الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.

- تعتبر الضريبة الجزائرية الوحيدة ضريبة متقاسمة بين عدة مستويات للحكومة (الإدارة العمومية) وبعض الهيئات العمومية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

- يعتبر التحصيل الجبائي هو آخر وأهم المراحل للعملية الضريبية برمتها، إذ أنه بمثابة التتويج النهائي لعدة مراحل، وينتج عنه تزويد الخزينة العمومية بالأموال اللازمة لتحقيق التنمية في شتى الميادين.

- المكلف بالضريبة الخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة يجب عليه الالتزام بالتصريحات الجبائية التي تتمثل في التصريح بالوجود، التصريح برقم الأعمال التقديري، التصريح الشهري للاقتطاعات على الأجور، التصريح النهائي.

2- خرامسية إلهام، سعيدات خولة.

بعنوان أثر التعديلات الجبائية على تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة دراسة حالة للفترة 2007 -

2022، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021 - 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اهم تعديلات الضريبة الجزافية الوحيدة خلال فترة (2007-2022) وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

ادراج حوصلة حول الضريبة واهم أهدافها وما يرتبط بها من خصائص ومبادئ.

التعرف على طبيعة العلاقة التي تنشأ أثر على فرض هذه الضريبة بين الشخص المكلف والقباضة.

إن نظام الضريبة الجزافية الوحيدة يقوم على فرض هذه الضريبة على نشاط اقتصادي محدد.

تطبيق معدلات 5 و 12% لأنشطة التجارة والخدمات على التوالي فتح مجال لعدم تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين لعدم مراعات المناطق الجغرافية والتجمعات السكانية وممارسة النشاط.

3- دراسة دريكش وردة، ومزهود خليصة

بعنوان "أثر الانتقال إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على التحصيل الجبائي"، مذكرة ماستر،

تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي، 2020-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى أثر تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة المستحدثة سنة 2007 على الإيرادات الجبائية؛ وأيضا إلى إظهار مدى أثر ونجاعة التغير في السياسات الجبائية في الجزائر والتغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة خاصة تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تبين أن عملية التحصيل الجبائي في ظل هذا النظام متذبذبة وهذا ناتج عن التغيرات في السياسة الجبائية في كل مرة، أو في كل قانون مالية، سواء كان قانون مالية سنوي أو تكميلي، كذلك إن التغيرات في طبيعة الأشخاص الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة أو سقف رقم الأعمال للمكلفين أو الإعفاءات الناتجة كل مرة في

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

قوانين المالية، أدى إلى تذبذب كبير في الإيرادات الجبائية للضريبة الجزافية الوحيدة الناتج عن عدم الاستقرار في عدد المكلفين.

- إن الانتقال من النظام الجزافي القديم إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة أظهر مجموعة من النقاط الإيجابية والأخرى سلبية، تمثلت الجوانب الإيجابية في سهولة الإجراءات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة، وكذا بالنسبة للإدارة الجبائية.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

1- دراسة دراسة بلحوت عبد المجيد وزواوي عمر حمزة

بعنوان "الانتقال من النظام الجزافي إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة بين تحسين مردودية التحصيل وتسهيل الإجراءات الجبائية -دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب المسيلة 2007 - 2016"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 02، المجلد 12، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى نجاعة التغير في السياسات الجبائية في الجزائر والتغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة فيما يخص الانتقال من النظام الجزافي إلى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج ايجابية وأخرى سلبية لهذا الانتقال أهمها:

1-1- الإيجابية:

- إرساء شفافية لدى المكلفين بالضريبة من خلال تصريح المكلف بنفسه.
- التقليل من أعباء تجهيز وتحديد وعاء الضريبة الجزافية الوحيدة من قبل الإدارة الجبائية إضافة إلى التكاليف.

1-2- السلبية:

- نقص الوعي الجبائي للمكلفين بالضريبة وما له من أهمية بالغة في الالتزام من طرفهم مع الإدارة.
- عدم شفافية التصريحات المقدمة من طرف المكلفين المؤدي إلى نقص في التحصيل الجبائي.
- خلق متسع لتهرب ضريبي مشروع لعدم رقابة التصريحات ونقص المعلومات.
- تذبذب في تحصيل الإيرادات نتيجة التغيرات في السياسة الجبائية كل قانون.

2- دراسة بلواضح الجيلاني

بعنوان تحليل وتقييم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الإصلاح الجبائي الجزائري دراسة حالة مفتشية الضرائب أولاد دراج ولاية المسيلة خلال السنوات (2006-2007-2015)، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد، 02 المجلد 022018.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مختلف أنظمة الإخضاع الضريبي في النظام الضريبي الجزائري؛ وعرض مسار الإصلاح الضريبي بخصوص نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الضريبة الجزافية الوحيدة جامعة لكل من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.
- طرأ على هذا النظام عديد التغيرات على مستوى المعدلات أو الوعاء أو سقف رقم الأعمال الخاضع.
- هي ضريبة سنوية واحدة موحدة تحدد على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف المكلف.
- توسيع مجال التطبيق ما يخدم مصلحة الجماعات الإقليمية وتحقيق التنمية.

3- وارزقي ميلود

بعنوان التدابير الجبائية الجديدة المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وفق قانون المالية لسنة 2017، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، العدد 03، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى هدفت هذه الدراسة إلى عرض الإجراءات الجبائية الجديدة المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وفق قانون المالية 2017 بالإضافة إلى إحصائيات مداخيل الجباية العادية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- عدم شفافية التصريحات المقدمة من طرف المكلفين المؤدي إلى نقص في التحصيل الجبائي.
- الضريبة الجزافية الوحيدة مقارنة بالضرائب الأخرى ضعيفة جدا بالمقارنة مع باقي الضرائب والرسم.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

1- مناقشة الرسائل الجامعية باللغة العربية

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات سابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة كما يلي:

1-1- البشير نوعيل، رشدي بلحاج.

أ- أوجه الشبه

- المنهج: فقد اعتمد في نفس الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.
- المتغيرات كلا الدراستين عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة، وطرق تحصيلها.
- الأدوات المستعملة: كلا الدراستين اعتمدت على الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.
- هيكل الدراسة: كلا الدراستين جانب نظري وآخر تطبيقي.
- الحدود الزمنية كلا الدراستين كانتا طوال فترة الإصلاحات الجبائية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

- المتغيرات كون الدراسة السابقة ودراستنا يهدفان لمعرفة الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية.
ب- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات في:

- الحدود المكانية: اعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة في قبضة الضرائب برج الغدير، كما كانت الدراسة السابقة في نفس المديرية.

ج- كيفية الاستفادة: استعدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة ، إضافة إلى الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.

1-2- خرامسية إلهام، سعيدات خولة.

أ- أوجه الشبه:

- المنهج : فقد اعتمد في نفس الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي.

- المتغيرات كلا الدراسات عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها.

- الأدوات المستعملة: كلا الدراسات اعتمدت على الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.

- هيكل الدراسة: كلا الدراسات جانب نظري وآخر تطبيقي.

ب- أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات في:

- الحدود الزمنية والمكانية: اعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة في قبضة الضرائب برج الغدير من 2007 إلى 2022، بينما كانت الدراسة السابقة دراسة حالة في قبضة الضرائب من 2007 إلى 2022.

- المتغيرات كون الدراسة السابقة كانت دراستها حول مقارنة التقديرات الضريبة الجزافية الوحيدة مع الضرائب والرسوم الأخرى.

- هدف الدراسة: هدفنا هو دراسة الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية بينما الدراسة السابقة فهدفها كان مدى تأثير تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة.

ج- كيفية الاستفادة: استعدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.

1-3- دراسة دريكش وردي، ومزهود خليصة.

فيما يخص هذه الدراسة فإن:

أ- أوجه الشبه:

- المنهج: فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي نفس منهج الدراسة السابقة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

- المتغيرات: كلا الدراستين عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها.

- الحدود المكانية: كلا الدراستين في الجانب التطبيقي اعتمدت في دراسة حالة على قباضة ضرائب.

- الأدوات المستعملة: كلا الدراستين اعتمدت على قوانين المالية والتغيرات الواردة على نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

- هيكل الدراسة: لكلا الدراستين جانب نظري وآخر تطبيقي.

ب-أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراستان في:

- هدف الدراسة: كان الهدف الخاص بدراستنا هو دراسة الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية بينما الدراسة السابقة فهدفها التعرف على أهم الإجراءات لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وحصر لأهم طرق تحصيل هذا النوع من الضريبة.

ج. كيفية الاستفادة: استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.

2- مناقشة المقالات العلمية باللغة العربية.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

2-1 مناقشة دراسة بلحوت عبد المجيد وزواوي عمر حمزة لسنة 2019: فيما يخص هذه الدراسة فإن:

أ- أوجه الشبه:

- المنهج: اعتمد في نفس الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.

- المتغيرات كلا الدراستين عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها

- الأدوات المستعملة: كلا الدراستين اعتمدت على الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.

- هيكل الدراسة: كلا الدراستين جانب نظري وآخر تطبيقي.

- الحدود الزمنية والمكانية: كلا الدراستين كانتا طوال فترة الإصلاحات الجبائية واعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة في قباضة الضرائب برج الغدير، أما الدراسة السابقة كانت في مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

ب-أوجه الاختلاف:

- هدف الدراسة: كان هدفنا من الدراسة الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية بينما الدراسة السابقة فهدفها المقارنة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للضريبة الجزافية الوحيدة.

ج- **كيفية الاستفادة:** استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة، إضافة إلى الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة.

2-2- مناقشة بلواضح الجيلاني لسنة 2018:

فيما يخص هذه الدراسة فإن:

أ- **أوجه الشبه:**

- **المنهج:** اعتمد في نفس الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.
- المتغيرات كلا الدراستين عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها.
- **الأدوات المستعملة:** كلا الدراستين اعتمدت على الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.
- **هيكل الدراسة:** كلا الدراستين جانب نظري وآخر تطبيقي.
- **الحدود الزمنية والمكانية:** كلا الدراستين كانتا طوال فترة الإصلاحات الجبائية واعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة في قبضة الضرائب برج الغدير، كما كانت الدراسة السابقة في مفتشية الضرائب أولاد دراج ولاية المسيلة.
- المتغيرات كون الدراسة السابقة ودرستنا بهدف معرفة طرق التحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية.

ب- **أوجه الاختلاف:**

- **هدف الدراسة:** كان هدفنا من الدراسة طرق تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية بينما الدراسة السابقة فهدفها تحليل وتقييم نظام الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل الإصلاح الجبائي الجزائري.
- ج- **كيفية الاستفادة:** استفدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة، إضافة إلى الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة.

2-3- مناقشة وارزقي ميلود لسنة 2018:

فيما يخص هذه الدراسة فإن:

أ- **أوجه الشبه:**

- **المنهج:** فقد اعتمد في نفس الدراستين على المنهج الوصفي التحليلي.
- المتغيرات كلا الدراستين عالجت الضريبة الجزافية الوحيدة وطرق تحصيلها.
- **هيكل الدراسة:** كلا الدراستين جانب نظري وآخر تطبيقي.

ب- أوجه الاختلاف:

- الحدود الزمنية والمكانية: درستنا كانت أشمل من الدراسة السابقة واعتمدنا في درستنا على دراسة حالة في قباضة الضرائب برج الغدير، بينما كانت الدراسة السابقة كانت نظرية مدعمة بأمثلة وحصرًا في سنة 2017، على التحصيل بصفة عامة ونظرية مدعمة بأمثلة.
- هدف الدراسة: كان هدفنا من الدراسة طرق تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل تغير قوانين المالية بينما الدراسة السابقة فهدفها لقاء الضوء على التدابير الجبائية المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- الأدوات المستعملة: درستنا اعتمدت على الإحصائيات والتقارير قوانين المالية والتغيرات الواردة في الضريبة الجزافية الوحيدة، بينما الدراسة السابقة اعتمدت على التدابير الجبائية المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
- ج- كيفية الاستفادة: استقدنا كون الجانب النظري غني بكل ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة.

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الضريبة الجزافية الوحيدة وأهم التعديلات الجبائية في الفترة الممتدة

من 2007 إلى 2022، نذكر أهم ما جاء فيها:

- مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة.
- طريقة تحديد هذه الضريبة.
- الواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين لهذا النظام.
- الحد الأدنى للضريبة.
- اختيار النظام الحقيقي.
- العقوبات الجبائية.

إضافة إلى تعديلات تتضمن توسيع نظام الضريبة الجزافية الوحيدة إلى المهن غير التجارية والشركات المدنية ذات الطابع المهني من مجال تطبيق هذا النظام ما عدا تعاونيات الحرف الفنية والتقليدية، باستثناء تلك التي تستوفي شروط إلحاقها بنظام الربح الحقيقي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة تطبيقية قبضة

الضرائب برج الغدير

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل التعريف بالمركز الجوّاري للضرائب بالإضافة إلى مفتشية الضرائب برج الغدير لولاية برج بوعريريج والهيكل التنظيمي لهما مع ذكر المهام التي تقوم على مستواها بالإضافة إلى البيانات والإحصاءات للفترة الممتدة ما بين 2007 - 2022.

كما سنتطرق إلى دراسة حالتين تطبيقيتين لمكلف:

- يخضع لمعدل 12%.

- يخضع لمعدل 05%.

- بالإضافة إلى إحصائيات حول عدد المكلفين بالضريبة الجزافية الوحيدة والمبالغ المحصلة من طرف المكلفين.

المبحث الأول: تقديم قباضة الضرائب برج الغدير

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى الضريبة الجزافية الوحيدة لابد من تعزيز ذلك بدراسة ميدانية لتجسيد واقع الدراسة، وهذا ما حاولنا القيام به في هذا الفصل من خلال دراسة حالة.

المطلب الأول: تقديم عام للمركز الجوّاري للضرائب

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالمركز الجوّاري للضرائب

1- تعريف المركز الجوّاري للضرائب

في إطار برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها تم إطلاق ما يسمى بالمراكز الجوّارية للضرائب سنة 2006 لتعويض وتدمج كل من مفتشيات وقباضات الضرائب على المستوى الوطني بعد افتتاح مديرية كبريات المؤسسات ووضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب¹.

تعتبر المراكز الجوّارية للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب، مخصصة حصرا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

يهدف إنشاء المركز الجوّاري للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. على غرار الهياكل الجديدة المنشأة حديثا كالمديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب، يمثل المركز الجوّاري للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم والتشغيل لهذه الأخيرة، المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص، يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.

2- مهام المركز الجوّاري للضرائب

ينشط المركز في المجالات التالية²:

1-2- مجال الوعاء :

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

¹ المديرية العامة للضرائب مركز الضرائب تنظيم ومهام نشرة 2021، على الموقع الرسمي لمديرية الضرائب العامة، <https://www.mfdgi.gov.dz> تاريخ الإطلاع 05/05/2023.

² مرجع نفسه.

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي بعنوان الأرباح المهنية.
2-2- مجال التحصيل:

التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
ضبط الكتابات وتسجيل مركز تسليم القيم.

2-3- مجال الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

2-4- مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

2-5- مجال الإستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة الإستقبال والإعلام للمكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.

- تنظيم وتسيير المواعيد.
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

3- الهيكل التنظيمي:

يسير المركز الجوارى للضرائب من طرف رئيس المركز وهو يتشكل من:

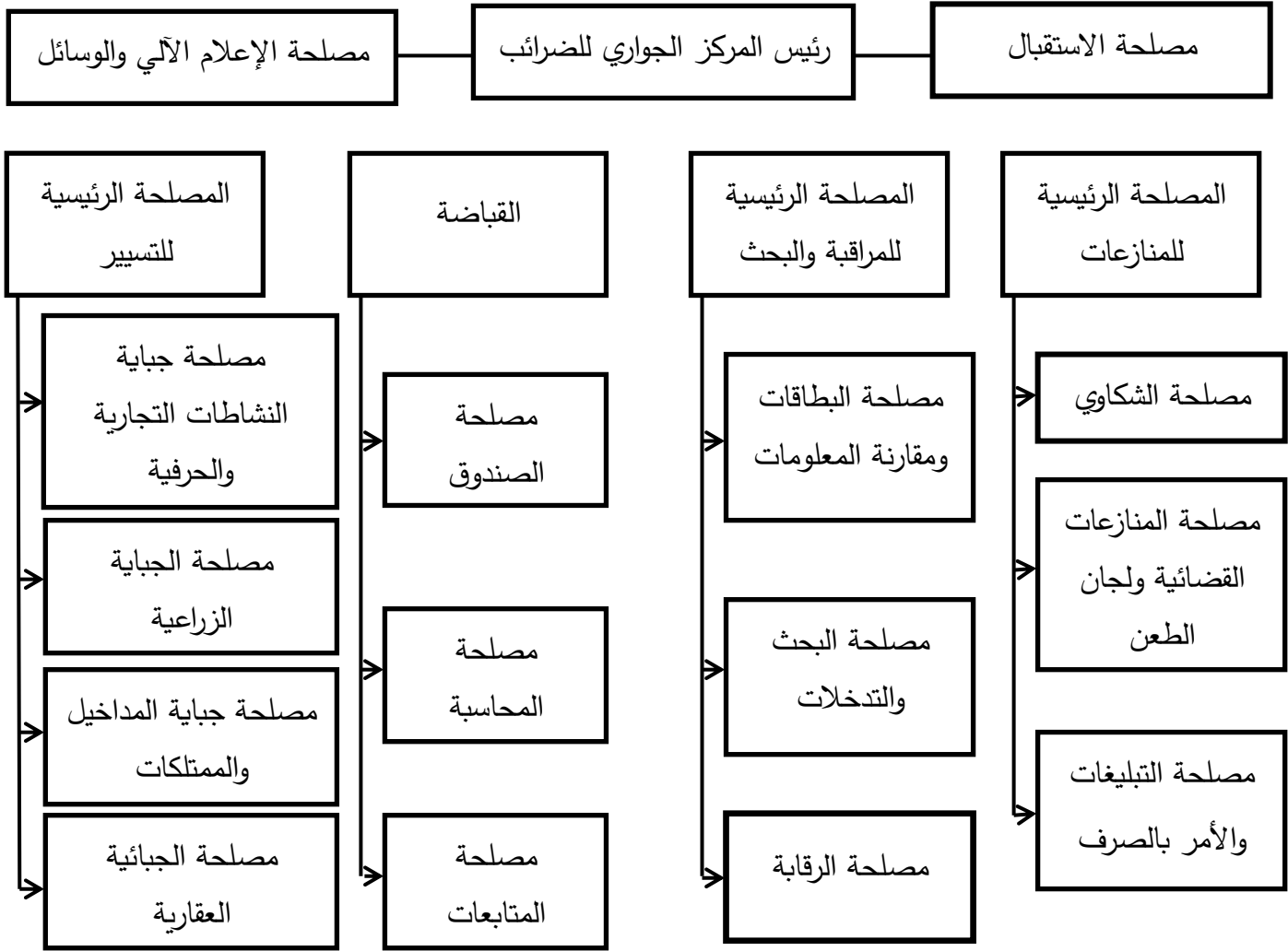
3-1- ثلاث (03) مصالح رئيسية:

- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات.
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث
- المصلحة الرئيسية للمنازعات.

3-2- مصلحتين (02) ثانويتين: مصلحة الإستقبال والإعلام ومصلحة الإعلام الآلي والوسائل.

3-3- قبضة: وتظم كلا من مصلحة الصندوق مصلحة المحاسبة، مصلحة المتابعات.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المديرية العامة للضرائب، المركز الجوازي للضرائب: تنظيم ومهام، نشرة 2021، على الموقع الرسمي لمديرية الضرائب العامة <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الإطلاع

.05/05/2023

المطلب الثاني: التعريف بقباضة الضرائب برج الغدير

من خلال هذا المطلب سنتعرف على قباضة الضرائب ببرج الغدير

1- تعريف قباضة الضرائب برج الغدير

تأسست قباضة برج الغدير بولاية برج بوعرييج سنة 1996 بموجب القرار المؤرخ في 19 ديسمبر سنة 1995 والذي يتضمن إحداث قباضات الضرائب في الولايات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بسطيف وتحديد اختصاصها¹، بعد أن كان تسمى قباضات الضرائب المختلفة والتي تشمل قباضات التسيير (خزينة ما بين البلديات) وقباضات الضرائب، التي كان مقرها جواريا في الحمادية منذ 1986، بمقتضى القرار المؤرخ في 08 سبتمبر سنة 1987 الذي يحدد النظام الإقليمي لقباضات الضرائب المختلفة المعدل والمتمم، تضم إقليميا بلديات برج الغدير، غيلاسة، بليمور، العناصر، ثقلعيت، تضم حاليا 13 موظفا هم حسب التدرج الوظيفي: قابض الضرائب وكيال مفوض، رئيس مصلحة المتابعات رئيس مصلحة المتابعة أربعة مفتشين رئيسيين، مفتش ضرائب مراقب جبائي، مبرمجين جبائيين، عون معاينة يتوزعون على المصالح تحت إشراف قابض الضرائب.

فالقباضة هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدماتي تقوم بتحصيل الضرائب وفق قواعد قانونيه حيث تسعى جاهدة إلى توثيق العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية خدمة لمصالح الدولة والمجتمع، إذ تعتبر قباضات الضرائب وكالات مالية، طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 فيفري 2009 المحدد لتنظيم وسير المصالح الخارجية للإدارة الجبائية لاسيما المواد، 99، 22 و 116 منه²، تقوم بتحصيل كل مستحقات المكلفين بالضريبة كما تختص القباضة بجمع كل المبالغ الضريبية والغرامات المفروضة عمى التجار والحرفيين والصناع والمقاولين وغيرهم، والتي تصدر عن المفتشيات التابعة لها، وتقوم بإتباع طرق التحصيل المختلفة.

¹ القرار المؤرخ في 19 ديسمبر سنة 1995 يتضمن إحداث قباضات الضرائب في الولايات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بسطيف وتحديد اختصاصها الجريدة الرسمية المؤرخة في 24 ديسمبر 1996، العدد 82.

² مجلس المحاسبة، دليل مراجعة حسابات قباضات الضرائب، مطبوعة مجلس المحاسبة 2021، ص 05، متوفر على الموقع: www.ccomptes.dz

2- الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب - برج الغدير

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لقباضة الضرائب "برج الغدير"



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق الداخلية لقباضة برج الغدير ."

2-1- القابض: يعتبر القابض المسؤول الأول على تسيير نشاطات القباضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القباضة، فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.

2-2- الصندوق: بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك، أين يتم الإستقبال التجار وغير التجار من أجل التقديم ليم الخدمات اللازمة يتلقى أمين الصندوق مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة من طوابع وغيرها يستعين أمين الصندوق ب دفتر الصندوق" يسجل فيه كافة العمليات التي تتم يوميا مع مراعاة نوع كل عملية ورقم الحساب الخاص بها وتسليم قسيمة إثبات تسديد الدين ولا تقل هذه المصلحة أهمية لأنها تمثل نقطة لقاء بين المكلفين والقباضة.

2-3- مصلحة المتابعة والغرامات:

أ- مصلحة المتابعة: لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية، لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة ويمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية لعملية التحصيل.

ب- مصلحة الغرامات: تقوم هذه المصلحة بتطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف المحكمة.

2-4- مصلحة المحاسبة: يعتبر دور المحاسبة المصفاة لأن هذه العملية يتم الإعداد لها وتخص الأعمال التي تمت في الشباك وتصحيح مجمل الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء لمهامه وهي لا تقتصر على التصحيح فقط بل تمهد الطريق إلى عملية أخرى تتمثل في المحاسبة الخاصة بذلك الشهر، ففي نهاية الشهر

تقوم هذه المصلحة بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية وكل ذلك من أجل حصر قيمة المداخل الإجمالية والتي بطبيعتها توزع حسب ترتيب موجه من طرف الدولة حسب المناطق.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها.

قبل الشروع في دراسة النتائج وتحليلها وتفسيرها يجب دراسة طريقة التصريح حتى الوصول إلى مرحلة

التسديد من خلال قوانين المالية والاطلاع على مستندات القباضة.

المطلب الأول: دراسة حالة تطبيقية لمكلف خاض لمعدلي 05% و 12%.

سوف نتطرق في هذا المطلب لدراسة حالة تطبيقية للمكلف حيث يكون خاض لمعدلي 05% و 12%.

- التصريح برقم الأعمال التقديري عبر سلسلة G12: يودع في الفترة الممتدة من 01 إلى 30 جوانب واسطة سلسلة G12 بحيث يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به الفترة 2020/01/01 إلى 2020/12/31.

1- دراسة حالة تطبيقية لمكلف خاض لمعدل 05 %

لدى السيد ل البشير محل مواد غذائية كان نشاطه سنة 2020.

طبيعة النشاط: مواد غذائية

عنوان النشاط: برج الغدير

عنوان المكلف بالضريبة: حي الاشراف برج الغدير.

رقم التعريف الجبائي: ××××××××××

رقم السجل التجاري: ××/××/×××× أ ××

رقم المادة: ××××

رقم الأعمال المصرح به: 900000 دج.

المعدل الضريبي: 5%

المبلغ المدفوع: $45000 = 0.05 \times 900000$

من 01 إلى 30 جوان 2020 يتم تسديد 50 % المبلغ عند التصريح برقم الأعمال

$22500 = 0.5 \times 45000$

ويتم تسديد 25% من المبلغ من 01 إلى 15 سبتمبر 2020

$11250 = 0.25 \times 45000$

ويتم تسديد الجزء المتبقي من المبلغ من 15/01 ديسمبر 2020

$$11250 = 0.25 \times 45000$$

- التصريح رقم الأعمال النهائي عبر سلسلة **G 12bis**: رقم الأعمال المصرح به هو نفسه، المحقق هنا ملزم بوضع لا شيء في التصريح برقم الأعمال النهائي G12bis.

2- دراسة حالة تطبيقية لمكلف خاضع لمعدل 12 %

2-1- التصريح برقم الأعمال التقديري عبر سلسلة **G12**: يودع في الفترة الممتدة من 01 إلى 30 جوانب واسطة سلسلة G12 بحيث يقوم المكلفون بالضريبة بدفع إجمالي للضريبة الجزافية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به الفترة 2020/01/01 إلى 2020/12/31
بدأ السيد: ل. البشير نشاطه سنة 2020 كما يلي:

طبيعة النشاط: مطعم

عنوان النشاط: برج الغدير

عنوان المكلف بالضريبة: حي الاشراف برج الغدير

رقم التعريف الجبائي: ××××××××

رقم السجل التجاري: ×× / ×××××× ××

رقم المادة: ××××

رقم الأعمال المصرح به: 400000 دج.

المعدل الضريبي: 12 %

المبلغ المدفوع: $48000 = 0.12 \times 400000$ دج

يتم تسديد مبلغ 48000 دج كليا بواسطة التصريح G12 من 30/01 جوان 2020.

2-2- التصريح رقم الأعمال النهائي عبر سلسلة **G 12bis**: ومن خلال نفس المثال السابق ظهر أن في

نهاية السنة كان رقم الأعمال المحقق تجاوز رقم الأعمال التقديري بالنسبة للمطعم، تم تسديد الفرق عند إيداع

التصريح النهائي لرقم الأعمال وذلك قبل 20 جانفي من السنة 2021.

- رقم الأعمال المصرح به: 400 000 دج.

- رقم الأعمال المحقق: 550 000 دج.

- الفرق الخاضع للضريبة: $150\ 000 = 550\ 000 - 400\ 000$ دج.

- الضريبة الجزافية التكميلية $0.12 \times 150000 = 18000$ دج.

المطلب الثاني: بيانات الضريبة الجزافية الوحيدة في القباضة خلال الفترة 2007-2022.

من أجل أن تكون دراستنا أشمل وأوضح ارتأينا تقسيم المطلب إلى فرعين من خلال دراسة وتحليل كل من عدد المكلفين الخاضعين والمبالغ المثبتة.

1- عدد المكلفين الخاضعين

في دراستنا لعدد المكلفين، قمنا بالاعتماد على وثيقة D40 من 2007 حتى سنة 2015، والتي هي ملخصات لمجموع العقود الجزافية لكل المكلفين، ثم وثيقة H61Ter التي هي ملخصات للمكلفين المصرحين بوثيقة G12 من 2016 حتى سنة 2022، بمصلحة المحاسبة في قباضة الضرائب برج الغدير بهدف القيام بدراسة تحليلية للإحصائيات الخاصة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة للفترة الزمنية 2007-2022، هنا قمنا بتمييز مرحلتين هما: مرحلة العقد الجزافي في الفترة الممتدة من 2007-2015 ومرحلة التصريح الممتدة من 2016 2022، التي حصلنا فيها على التفصيل في عدد المكلفين من حيث الخضوع لنسبة 5%، 12%، حيث عوضت وثيقة D40 المنجزة من طرف المفتشية بوثيقة H61Ter المنجزة من طرف القباضة.

نلخص عدد المكلفين في الجدول التالي:

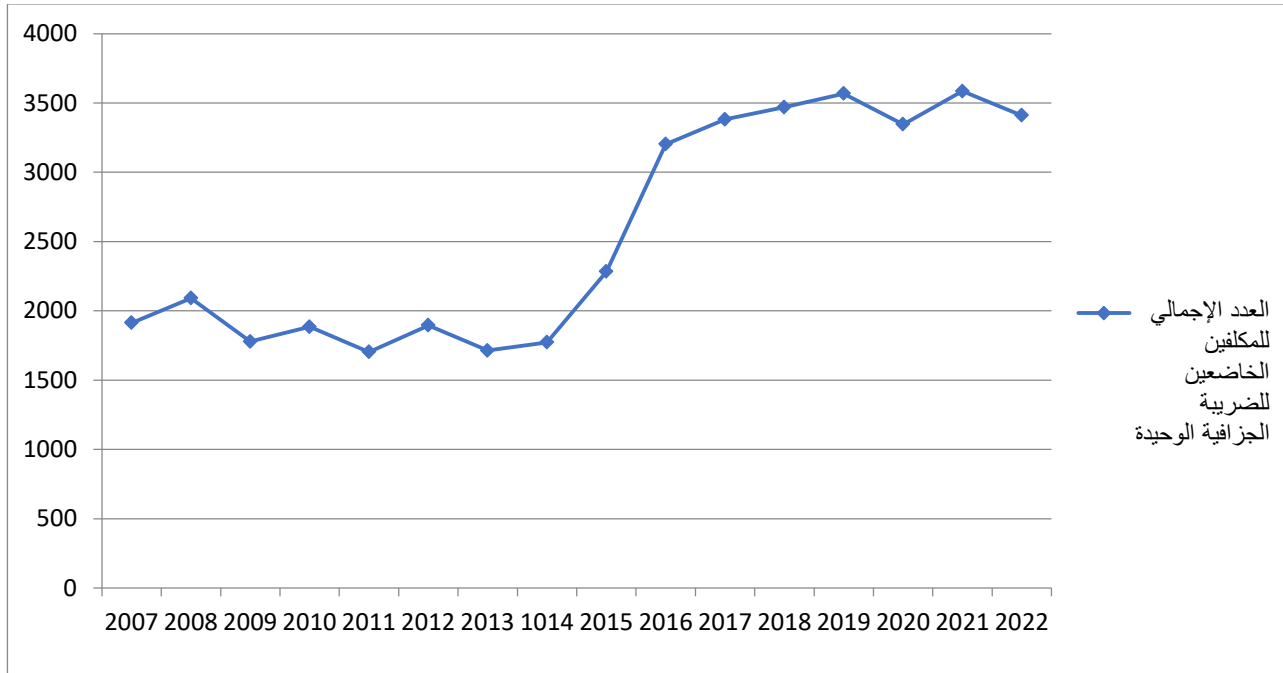
الجدول رقم 02: عدد المكلفين الخاضعين

نسبة التطور والزيادة في عدد المكلفين	عدد المكلفين الخاضعين للحد الأدنى	عدد المكلفين الخاضعين ل: 12%	عدد المكلفين الخاضعين ل: 05%	العدد الإجمالي للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة	الفترة
-	215	691	1007	1913	2007
09%	15	92	71	2091	2008
-18%	29	700	871	1778	2009
06%	14	172	98	1884	2010
-11%	28	656	735	1703	2011
10%	09	282	185	1895	2012

2013	1713	648	584	05	-11%
2014	1772	298	330	07	03%
2015	2283	1013	680	55	22%
2016	3203	1995	1042	165	29%
2017	3382	1937	1358	87	05%
2018	3469	2132	1172	165	03%
2019	3568	2177	1040	351	03%
2020	3346	1923	1003	120	-07%
2021	3585	2249	1336	00	07%
2022	3410	2120	1290	00	-05%

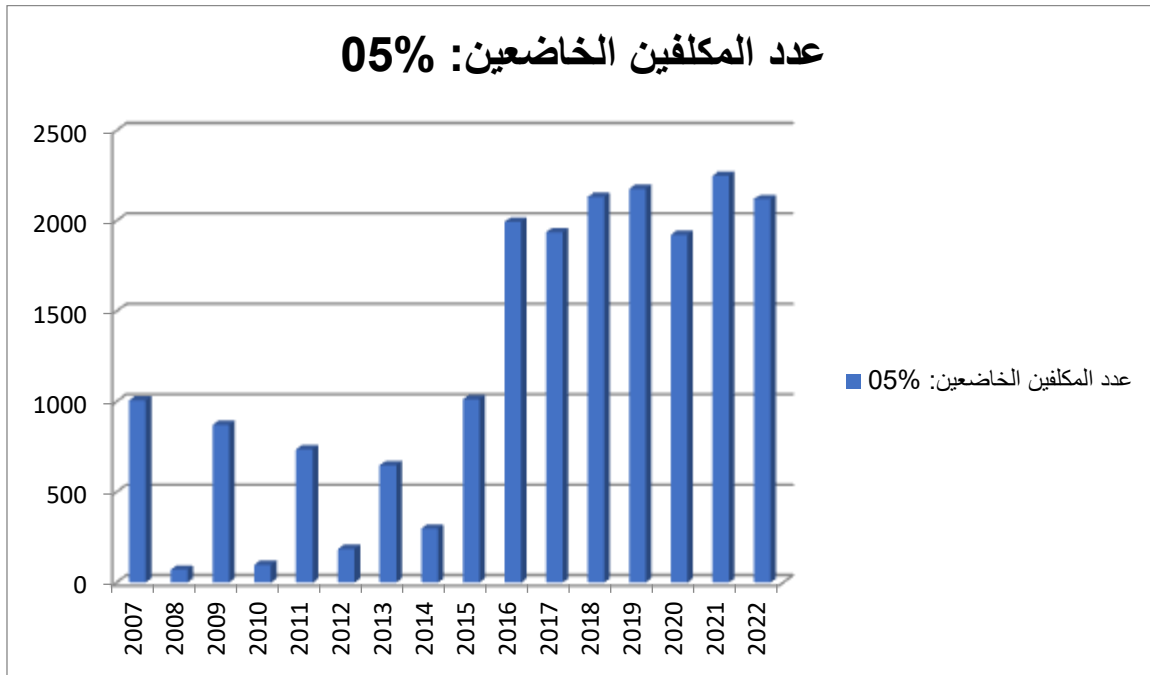
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ملخصات D40 من سنة 2007 – 2015، H61 Ter من سنة 2016-2022، لقباضة الضرائب برج الغدير.

الشكل رقم 04: منحنى بياني يوضح العدد الإجمالي للمكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة



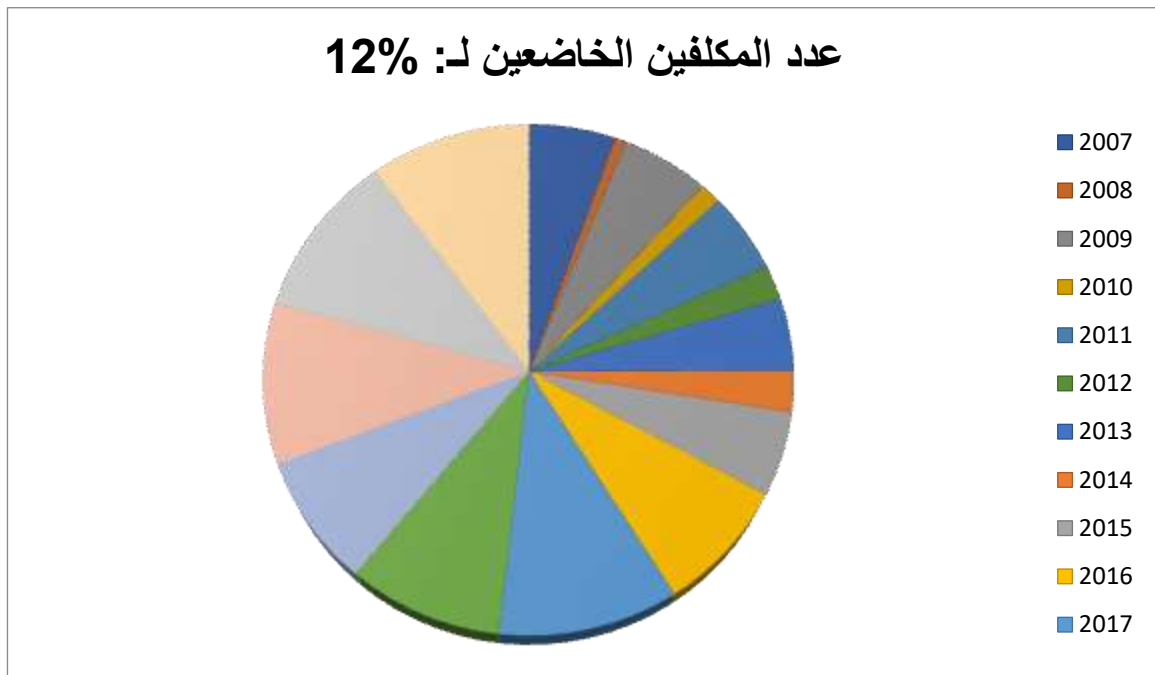
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 02

الشكل رقم 05: أعمدة بيانية توضح عدد المكلفين الخاضعين لـ: 05%



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 02

الشكل رقم 06: دائرة نسبية توضح عدد المكلفين الخاضعين لـ: 12%



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 02

من خلال عملية تحليل للجدول والأشكال السابقة نلاحظ أن العدد الإجمالي للخاضعين للضريبة الجزائرية بالمقارنة بين سنة 2007 وسنة 2021 نجد أن عدد المكلفين ارتفع بوتيرة متسارعة ابتداء من سنة 2015، حيث نلاحظ أنه في سنة 2014 قد قفز العدد الإجمالي للمكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة من 1772 إلى 2283 مكلف أي بنسبة زيادة قدرت بـ 22، والتي هي نسبة معتبرة، وبحلول سنة 2016 واعتماد النظام التصريحي بدل العقد الجزافي بالنسبة للمكلف كانت زيادة جد معتبرة في عدد الخاضعين للنظام مقارنة بسنة 2015 بزيادة مقدرة بـ 29، فلو قارنا 2016 بسنة 2014 سنجد أن الزيادة كانت 55 %، أي زيادة بأكثر من نصف المكلفين الخاضعين، حتى سنة 2020 أين انخفضت بشكل طفيف والسبب راجع إلى فترة الوباء الذي مس العالم (كوفيد 19) الذي أدى إلى شطب العديد من المكلفين لسجلاتهم التجارية، إضافة إلى تقليص عتبة رقم الأعمال إلى 15000000 دج، ليستقر عدد المكلفين سنة 2021 بعدد إجمالي 3585 مكلف خاضع وبحلول سنة 2022 انخفض العدد الإجمالي بنسبة ضئيلة، والسبب الرئيسي في هذه الطفرة يرجع إلى السماح من طرف الإدارة الجبائية للخاضعين من الانتقال من النظام الحقيقي إلى نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة وذلك للأشخاص الطبيعيين والذين يقل رقم أعمالهم عن 30.000.000 دج، حيث أظهرت الدراسة الميدانية التي قمنا بها والإطلاع على الإحصائيات المقدمة لنا نقل شريحة معتبرة إلى هذا النظام بعد توسيع مجال تطبيقها منذ سنة 2015، واعتماد نظام التصريح بدل العقد الجزافي وحتى سنة 2023 ، يبقى نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة يخضع لإصلاحات خصوصا في مجال التطبيق وسقف رقم الأعمال.

خلاصة الفصل الثاني:

- من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى قباضة الضرائب الغدير والتي كان مضمونها تأثر الضريبة الجزافية الوحيدة بقوانين المالية فقد قمنا بدراسة ما يلي:
- الإجراءات المتبعة لإخضاع المكلف للضريبة الجزافية الوحيدة.
 - معرفة مبالغ وطرق تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة بعد قانون المالية لسنة 2007 حتى 2022،
 - إضافة إلى عدد المكلفين وتطورهم في هذا المجال الزمني والمكاني.
 - التعرف على الأثر الحاصل نتيجة التغير المستمر في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على التحصيل الجبائي.

الْخَاتِمَةُ

بعد طرح موضوع "الضريبة الجزافية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية" من الجانب الوصفي، والتعرف على التعديلات، خاصة سنوات 2015، 2017، 2020 التي أحدثت أثرا في هيكله هذا النظام الجبائي وباعتبار أن هذا النظام يمثل 70% أو أكثر من الجمهور الجبائي في الجزائر، والإهتمام المولى من طرف المشرع الجزائري خاصة خلال السنوات الأخيرة لهذا النظام، وعليه فإنه يجب وضع أنظمة مثل نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وإصدار قوانين بما يتلائم مع الوضع السائد، ولقد أثرت تعديلات الضريبة الجزافية الوحيدة ايجابا على زيادة إيراداتها الجبائية.

بناء على فرضيات الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا للموضوع بجانبه النظري والتطبيقي، يمكن وضع النتائج التالية، صحة الفرضيات، مع الاقتراحات والآفاق.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- أنشئت الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب المادة 282 مكرر من قانون المالية لسنة 2007، وحلت محل النظام الجزافي القديم.

- تحل الضريبة الجزافية الوحيدة محل الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.

- تعتبر الضريبة الجزافية الوحيدة ضريبة متقاسمة بين عدة مستويات للحكومة (الإدارة العمومية) وبعض الهيئات العمومية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

- يعتبر التحصيل الجبائي هو آخر وأهم المراحل للعملية الضريبية برمتها، إذ أنه بمثابة التتويج النهائي لعدة مراحل، وينتج عنه تزويد الخزينة العمومية بالأموال اللازمة لتحقيق التنمية في شتى الميادين.

- المكلف بالضريبة الخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة يجب عليه الالتزام بالتصريحات الجبائية التي تتمثل في التصريح بالوجود، التصريح برقم الأعمال التقديري، التصريح الشهري للاقتطاعات على الأجور، التصريح النهائي.

تحليل الفرضيات:

- الفرضية الأولى: ساهمت التغيرات المستمرة في قوانين المالية في مرحلة ما بين 2007 - 2022 في تخفيف وتبسيط الإجراءات إذ تتميز هذه الضريبة بإجراءات مخففة ومبسطة للمكلفين، من خلال ما تضمنته دراستنا وجدنا أن هذا النظام جاء لتبسيط النظام الجبائي المتعلق بالنظام الجزافي مع تخفيف الضغط الجبائي.

- في ما يخص الفرضية الثانية كثرة الأنشطة الخاضعة لهذا النظام الضريبة الجزافية الوحيدة أثر سلبا على مردودية تحصيل هذه الضريبة، خاطئة بحيث أثرت إيجابا حيث يؤدي دفع ضريبة عوض ثلاث ضرائب مختلفة إلى تخفيف العبء على المكلف وابعاده عن التهرب الضريبي زاد من مردودية تحصيل الضريبة.

الاقتراحات:

هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الضريبة الجزافية الوحيدة بالقباضة:

- تفعيل دور فرقة التدخلات على مستوى مصالح الوعاء من أجل جمع المعلومات ومحاصرة القطاع غير المنظم.

- اقتراح تسويات ودية مع الخاضعين لتحصيل أكبر نسب ممكنة من الحقوق المثبتة المبالغ الواجبة التسديد .

- التحسيس والإعلام الواسع للمكلفين كونه عنصر فعال.

- العدول عن التسديد التلقائي للضريبة الجزافية الوحيدة إلى حين تمتع المكلفين بالوعي الضريبي الكافي والرجوع إلى نظام الجدول لتسهيل التحصيل على مستوى قابض الضرائب.

- التدقيق في مدى صحة ودقة التصاريح المقدمة من طرق المكلفين.

- التنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلة كقطاع التجارة الجمعيات المهنية، مصالح البلدية... الخ.

- التركيز على مواعيد الدفع والتحصيل الجبائي.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. العلوي محمد الضريبة الجزافية الوحيدة (دراسة نظامها القانوني و اهم التعديلات الواردة عليه مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة، المجلد ،09 العدد 1 سنة 2020.

ثانياً: الرسائل الجامعية

2. خرامسية إلهام، سعيدات خولة. بعنوان أثر التعديلات الجبائية على تحصيل الضريبة الجزافية الوحيدة دراسة حالة للفترة 2007 - 2022، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021 - 2022.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1. أستاذ عزوي هارون، محاضرة حول الضريبة الجزافية الوحيدة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة مختار باجي -عنابة- (السنة أولى ماستر مهني تخصص مقاولاتية) (2019-2020) مقياس قانون الضرائب.

2. بلحوت عبد المجيد زاوي عمر حمزة، الانتقال من النظام الجزافي الى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة وبين تحسي مردودية التحصيل وتسهيل الاجراءات الجبائية (دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب (2007/2016)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم والتجارية، المجلد 12، العدد 2019، 02.

3. وارزقي ميلود التدايير الجبائية الجديدة المتعلقة بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة وفق قانون المالية لسنة 2017، مجلة الدراسات الجبائية المعمقة ، رقم 4، 2017.

رابعاً: التشريعات القانونية

1. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2014.
2. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2014.
3. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، 2015.
4. القرار المؤرخ في 19 ديسمبر سنة 1995 يتضمن إحداث قباضات الضرائب في الولايات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بسطيف وتحديد اختصاصها الجريدة الرسمية المؤرخة في 24 ديسمبر 1996، العدد 82.

5. المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 127.
6. المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وفقا لقانون المالية لسنة 2007.
7. المادة 4 من القانون 06-21 المعدلة للمادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المؤرخ في 30 ديسمبر 2021 ، العدد 100 ، سنة 2021 حيث نصت لا يتعدى ثمانية ملايين دينار جزائري"،

8. المادة 8 المعدلة للمادة 282 مكرر من قانون رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1441، الموافق ل 11 ديسمبر 2019 ، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية، العدد 81،30 ديسمبر 2019.

9. المادة الثانية من قانون رقم 06-24 مؤرخ في 6 ذي الحجة 1427 الموافق ل 26 ديسمبر سنة 2006، يتضمن قانون المالية لسنة 2007، الجريدة الرسمية، 27 ديسمبر 2006.

المواقع الإلكترونية

1. المديرية العامة للضرائب مركز الضرائب تنظيم ومهام نشرة 2021، على الموقع الرسمي لمديرية الضرائب العامة، <https://www.mfdgi.gov.dz>
2. مجلس المحاسبة، دليل مراجعة حسابات قباضات الضرائب، مطبوعة مجلس المحاسبة 2021، ص 05، متوفر على الموقع: www.ccomptes.dz.

الملاحق

الملحق رقم 01: التصريح بالوجود

تاريخ الإستلام	<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p>تصريح بالوجود</p> <p>بكتيبه المكلف بالتصريح الخاص الى</p> <p>- التصريحية على أرباح الشركات - التصريحية على الدخل الإجمالي (1)</p>	<p>وزارة المالية</p> <p>المديرية العامة للضرائب</p> <p>مديرية الضرائب</p> <p>ولاية</p>
----------------	--	--

ملاحظة: رقم 8 رقم 8 (2017) المنطقة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية	
اسم الشهرة التجاري	
عنوان المقر الاجتماعي	
رقم السجل التجاري	ح ج البريدي أو البنكي
رقم بطاقة الخزفي أو رقم الاعتماد	الهاتف
رتب الاحصائي	رتب الجملي
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2)	
صفة المصروح: مالك - متعاقد - مدير حر - مدير آجير (1)	
تاريخ بدء النشاط	

الشكل القانوني للشركة	
(ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> شركة تعاونية <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة) <input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية <input type="checkbox"/> شركة ذات اقتصاد المشغل <input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولاية أو بلدية) <input type="checkbox"/> أخرى: ..	<input type="checkbox"/> مؤسسة قريبة <input type="checkbox"/> شركة فعلية <input type="checkbox"/> شركة التضامن <input type="checkbox"/> شركة حدنية مهنية <input type="checkbox"/> جمعية بالمشراكة <input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة <input type="checkbox"/> شركة المساهمة <input type="checkbox"/> شركة التبنية - لئلا الشكل القانوني
طبيعة النشاط الرئيسي	
نشاطات ثانوية أخرى	
مطلوبين المؤسسات الثانوية الأخرى:	
مكان مكتب المحاسبة	
إسم ومنوان المحاسب	

(1) المظهر القانوني من الملاحظة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقوم بصفة غير المثل بعدد أو عدد الأقسام أو الأقسام

يشهد بصحته من طرف المصروح المعني سلطة الذي يعترف بإطلاقه على التزاماته الجبائية.

ب في

معد بإيداع هذا التصريح في الأمانة العامة 0393 030

IFU **avis de versement** (à déposer à la recette) **الشعر بالفتح** (بوضع لدى الخزانة)

A

Pour le paiement trimestriel ou annuel : Utiliser le coupon **B**
 Pour le paiement complémentaire : Utiliser le coupon **A**

رقم التعريف الضريبي (NIF)

رقم الضريبة

لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح
 الضريبة **B**
 لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح **A**

IFU **avis de versement** (à déposer à la recette) **الشعر بالفتح** (بوضع لدى الخزانة)

A

Pour le paiement trimestriel ou annuel : Utiliser le coupon **B**
 Pour le paiement complémentaire : Utiliser le coupon **A**

رقم التعريف الضريبي (NIF)

رقم الضريبة

لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح
 الضريبة **B**
 لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح **A**

IFU **avis de versement** (à déposer à la recette) **الشعر بالفتح** (بوضع لدى الخزانة)

A

Pour le paiement trimestriel ou annuel : Utiliser le coupon **B**
 Pour le paiement complémentaire : Utiliser le coupon **A**

رقم التعريف الضريبي (NIF)

رقم الضريبة

لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح
 الضريبة **B**
 لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح **A**

IFU **avis de versement** (à déposer à la recette) **الشعر بالفتح** (بوضع لدى الخزانة)

A

Pour le paiement trimestriel ou annuel : Utiliser le coupon **B**
 Pour le paiement complémentaire : Utiliser le coupon **A**

رقم التعريف الضريبي (NIF)

رقم الضريبة

لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح
 الضريبة **B**
 لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح **A**

IFU **avis de versement** (à déposer à la recette) **الشعر بالفتح** (بوضع لدى الخزانة)

A

Pour le paiement trimestriel ou annuel : Utiliser le coupon **B**
 Pour le paiement complémentaire : Utiliser le coupon **A**

رقم التعريف الضريبي (NIF)

رقم الضريبة

لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح
 الضريبة **B**
 لا يمكنه التمتع بالتقسيط أو الخصم المسموح **A**

الملحق رقم 02 : G12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G N°12 Ter
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE : _____ CPI DE : _____ INSPECTION DES IMPOTS : _____ RECETTE DE : _____ COMMUNE DE : _____	المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مركز الضرائب الجوارى : _____ مفتشية الضرائب : _____ قبضة : _____ بلدية : _____	
- نظام الضريبة الجزائية الوحيدة - التصريح النهائي برقم الاعمال والايادات المهنية بالنسبة للمكلفين الجدد لسنة:..... - Régime de l'impôt Forfaitaire Unique (IFU) - DECLARATION DEFINITIVE DES CHIFFRES D'AFFAIRES ET DES RECETTES PROFESSIONNELLES - NOUVEAUX CONTRIBUABLES - ANNEE :..... الفترة من: إلى: Période du au		
تكتب لدى قبضة الضرائب في اجل الضاء 31 ديسمبر لسنة 20... A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 31 décembre de l'année 20...		
I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénom/Raison sociale :	- الاسم والقبيل اسم المؤسسة :	
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط أو النشاطات المعمّرة :	
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exonérée :	- نشاط معفى :	
<input type="checkbox"/> ANSEJ ولاية بشار <input type="checkbox"/> CNAC مركز بشار <input type="checkbox"/> ANGEN ولاية بشار <input type="checkbox"/> Exonération des activités artisanales إعفاء الأنشطة الحرفية <input type="checkbox"/> Autres exonérations إعفاءات أخرى		
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile de l'exploitant :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة :	
- Numéro d'identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الضريبي :	
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :	
- Numéro du RC, de la carte d'artisan ou de l'agrément :	- رقم السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو الاعتماد :	
- Code d'activité :	- رمز النشاط :	
- Numéro de téléphone :	- رقم الهاتف :	
- E-mail :	- البريد الإلكتروني :	
- Numéro CB / CCP :	- رقم الحساب البنكي أو الحساب البريد الجاري :	
II- SALAIRES II - الأجر		
- Nombre de salariés :	- عدد المستلمين :	
- Montant des salaires versés %:	- مبلغ الأجر المنفردة %:	

III - CHIFFRE D'AFFAIRES ET RECETTES PROFESSIONNELLES REALISES EN (DA) رقم الأعمال والإيرادات المهنية المحققة - (دج)				
طبيعة النشاط Nature de l'activité	المعدل Taux	Chiffre d'Affaires/Recettes professionnelles réalisées		
		الإجمالي Global	مطهر Exonéré	خاضع Imposable
عملية الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens	5%			
تسليمات الخدمات Prestations de services ou autres activités	12%			
المبلغ الإجمالي Montant total				

شهد بأن المعلومات المسجلة على هذا التصريح مضبوطة و دقيقة
J'atteste que les renseignements portés sur la présente déclaration sont réels et exacts

A _____ في _____
le _____

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة
Cachet et signature du contribuable

الدفع التام لمبلغ الضريبة الجزئية الواجبة (*)
VERSEMENT INTEGRAL DE L'IPU (*)

A _____ في _____
le _____

Quittance N° _____ du _____

Cachet et signature du Caissier

ختم و إمضاء أمين الصندوق

الملحق رقم 03 : G12bis

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE		Série G12 bis
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA DE :	المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية	
INSPECTION DE :	مفتشية :	
RECETTE DE :	قبضة :	
COMMUNE DE :	بلدية :	
CPI DE :	مركز الضرائب الجوارى :	
التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة :		
DECLARATION PREVISIONNELLE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE :		
الفترة من : إلى :		
Période de III		
(التصريح بوضع الأعمال لآخر أجل 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط)		
(Déclaration à souscrire au plus tard le 30 décembre de l'année du début de l'activité)		
(المستأجر الجدد بالضريبة)		
(NOUVEAUX CONTRIBUABLES)		
II - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة		
I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		
- Nom, Prénom :	الاسم واللقب :	
- Raison sociale :	اسم الشركة :	
- Activité exercée :	طبيعة النشاط :	
- Autres activités :	نشاطات أخرى :	
- Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM) :	نشاط معفى :	
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	عنوان النشاط :	
- Adresse du domicile de l'exploitant :	عنوان إقامة المكلف بالضريبة :	
- Numéro NIF :	رقم التعريف الجبائي :	
- Numéro du RC :	رقم السجل التجاري :	
- Code d'activité :	رمز النشاط :	
- Numéro de la carte d'artisan :	رقم بطاقة الحرفي :	
- Numéro d'article d'imposition :	رقم المادة :	
- Numéro de téléphone :	رقم الهاتف :	
- E-mail :	البريد الإلكتروني :	
- Numéro CB / CCP :	رقم الحساب البنكي (الحساب البريد التجاري) :	
II - الأجر		
B- SALAIRES		
- Nombre de personnes employées * :	عدد الأشخاص الموظفين * :	
- Montant des salaires versés * :	مبلغ الأجر المدفوعة * :	
- Montant des charges sociales versées * :	مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :	

الملحق رقم 04: أحكام المتعلقة بالضريبة الجزائرية الوحيدة

تذكير بأحكام المتعلقة بالضريبة الجزائرية الوحيدة

- تطبق الضريبة الجزائرية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين و المعنويين الذين يمارسون نشاطا صناعيا، تجاريا، حرفيا او غير تجاري والذين لا ينعقد رقم أعمالهم أو إيراداتهم المهنية ال 30.000.000 دج (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) .
- يحدد معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة كما يلي: 5% لأنشطة الإنتاج أو بيع السلع و 12% فيما يخص جميع النشاطات الأخرى (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) .
- يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة اكتتاب تصريح تقديري في الفترة الممتدة ما بين 1 و 30 جوان من كل سنة (المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية) .
- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة ان يقوموا باحتساب مبلغ الضريبة المستحقة كما يلزم عليهم تسديد مبلغ الضريبة الكلي لدى قبض الضرائب التامعين لها لحظة ايداعهم لتصريحاتهم كما يمكن لهؤلاء اللجوء للتدفع الجزئي للضريبة وفي هذه الحالة لا بد عليهم تسديد 50% من قيمة الضريبة الجزائرية الوحيدة عند ايداعهم لتصريحهم التقديري، فيما يخص ال 50% المتبقية فتسدد على دفعتين متساويتين- الأولى من 1 إلى غاية 15 ديسمبر و الثانية من 1 إلى غاية 15 ديسمبر (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) .
- يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة ايداع تصريحاتهم التقديرية في أجل اقضاء 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط مع القيام بتسديد المبلغ الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة المادة 3 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية) .
- في حالة ما اذا تم تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به لسنة (ن) يتوجب على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة ايداع تصريح تكليفي في الفترة الممتدة ما بين 20 جافلي و 15 فيفري للسنة ن+1 (المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) .
- حدد مبلغ 10.000 دج كحد أدنى للضريبة (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) . يخص هذا المبلغ الى 5.000 دج للمكلفين المستقبين من أجهزة دعم التشغيل "ANSEJ, ANGEM, CNAC" (المادة 282 مكرر 6) .
- بإمكان المكلفين بالضريبة ان يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الريح الحقيقي مع احترام الشروط التالية:
 - أجل اختيار نظام الريح الحقيقي: حتى يخضع المكلف بالضريبة لنظام الريح الحقيقي يجب عليه أن يقوم بتبلغ مصلحة الوعاء الضريبي التي تشرف على تسجيل ملفه الجبائي قبل 1 فيفري من السنة الأولى التي يريد أن يخضع خلالها للنظام الحقيقي .
 - مدة الاختيار: يكون طلب اختيار المكلف بالضريبة للخضوع لنظام الريح الحقيقي ساريا لمدة 3 سنوات (السنة المذكورة و السنتين الموالتين لها) حيث يكون فيها الاختيار لا رجعة فيه (المادة 3 من قانون الاجراءات الجبائية) .
- يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة مسك سجل مرقم و مؤشر عليه من قبل المصالح الجبائية، يتضمن لتخصي سلوي و تسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدخسة بالقواتير و غيرها من المستندات الثبوتية و يتعين عليهم زيادة على ذلك ، ضمن نفس الشروط مسك سجل مرقم ومؤشر عليه يتضمن تفاصيل مبيعاتهم .
- كما يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط ثأبية الخدمات، حيازة دفتر يومي يتم ضبطه يوما بيوم و تقيد فيه التفاصيل الخاصة بإيراداتهم و نفقاتهم المهنية (المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية) .
- تملك الإدارة الجبائية حق مراجعة الأسس المصرح بها في حالة ما هناك نقصان في التصريحات المدلى بها المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة) .

Rappel du dispositif relatif au régime de l'IFU

- L'IFU s'applique aux personnes physiques ou morales exerçant une activité industrielle, commerciale, artisanale ou non commerciale dont le CA ou les recettes professionnelles n'excède pas **30.000.000 DA** (article 282 ter du CIDTA).
- Le taux de l'IFU est fixé comme suit : **5%** pour les activités de production et de vente de biens et **12%** pour les autres activités (articles 282 et 282 bis du CIDTA).
- Les contribuables soumis à l'IFU sont tenus de déposer une déclaration prévisionnelle entre **le 1^{er} et le 30 juin** de chaque année (article 1^{er} du CPF).
- Les contribuables soumis à l'IFU doivent procéder eux-mêmes au calcul de l'impôt dû et de reverser le montant intégral de l'impôt à la recette des impôts dont il relève au moment du dépôt de la déclaration. Ces derniers peuvent recourir au paiement fractionné de l'impôt. Dans ce cas, ils doivent s'acquitter, lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle, de **50%** du montant de l'impôt forfaitaire unique (IFU). Pour les **50%** restant, leur paiement s'effectue en deux versements égaux, **du 1^{er} au 15 septembre et du 1^{er} au 15 décembre** (article 365 du CIDTA).
- Les nouveaux contribuables sont tenus de souscrire leurs déclarations prévisionnelles au plus tard, **le 30 décembre** de l'année du début de l'activité et de procéder spontanément au paiement du montant intégral de l'IFU dû (article 3 bis CPF).
- Dans le cas de réalisation d'un chiffre d'affaires dépassant celui déclaré au titre de l'année (N), les contribuables soumis à l'IFU doivent souscrire une déclaration complémentaire entre **le 20 janvier et le 15 février de l'année N+1** (Article 282 quater du CIDTA).
- Le minimum d'imposition est fixé à **10.000DA** (article 365 bis). Ce minimum est ramené à **5.000DA** pour les contribuables éligibles aux dispositifs d'aide à l'emploi, ANSEI - ANGEM - CNAC- (article 282- octies).
- Les contribuables peuvent opter pour le régime du réel en respectant les conditions ci-après :
 - Délai d'option au régime du réel : pour relever du régime du réel, le contribuable doit notifier son option au service d'assiette gérant son dossier fiscal avant **le 1^{er} février** de la première année au titre de laquelle celui-ci désire appliquer le régime du réel ;
 - Durée de l'option : l'option est valable pour une durée **de 3 ans** (la dite année et les deux années suivantes). Pendant cette période l'option est irrévocable (article 3 du CPF).
- Les contribuables IFU doivent tenir, un registre côté et paraphé par les services fiscaux, récapitulé par année, contenant le détail de leurs achats, appuyé des factures et de toutes pièces justificatives. En outre, ils doivent également tenir dans les mêmes conditions, un registre côté et paraphé, contenant le détail de leurs ventes. De même, les contribuables exerçant une activité de prestation doivent tenir un livre journal suivi au jour le jour et représentant le détail de leurs recettes et dépenses professionnelles (article 1 du CPF).
- L'administration fiscale peut rectifier les bases déclarées, en cas d'insuffisance de déclaration. (Article 282 quater du CIDTA).

الملحق رقم 05: إشعار بالتبليغ النهائي C09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA
 BORDJ BOU ARERIDJ

وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب لولاية

نظام الضريبة الجزائية الوحيدة
REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE

إشعار بالتبليغ النهائي
AVIS DE NOTIFICATION DEFINITIVE
 رقم 1

رقم التعريف المهني
 Numéro d'Identification Fiscale (NIF)

رقم المادة
 N° d'Article

رمز المهنة
 Code activité

M
 Activité
 Adresse

Mr DE CONSTRUCTION
CITE 63LOGTS N°52 GRUPE 11 B/GHEDIR

INSEC
 2013
 21 ماي 2013
 8409-A-01
 -2-
 ASACI

Période
 2014/2013

Envoi recommandé avec R.R.
 العنوان

Au vu de l'avis d'évaluation qui vous a été envoyé en date du et après (1)
 1. Examen des observations formulées par vos soins
 2. Réception de la réponse après expiration du délai.
 3. Défaut de réponse

J'ai l'honneur de vous communiquer les bases d'imposition arrêtées et relatives à l'impôt forfaitaire unique au titre de l'activité sus mentionnée pour la période allant du **DU 01/01/2013 AU 31/12/2014**

مبلغ الأجل الثلاثي Montant de l'échéance trimestrielle	مبلغ الضريبة للتسديد Montant de l'impôt à payer (2)	معدل الضريبة Taux IFU	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'Affaires imposable	الفترة Période
11250	45 000	5 % 12 %	900 000	2013
0	0	5 % 12 %	900 000	2014
11250	45000	5 % 12 %	900 000	2014
0	0	5 % 12 %	900 000	2014

Minimum d'imposition dû (2)
 Année 20...
 Année 20...

CASNOS : 90000 DA
 نسخة موجهة لقبض الضرائب
 Exemple destinée au Receveur

Le chef d'inspection
 21 ماي 2013

1) Rayer les mentions inutiles
 2) Le montant de l'impôt dû par les personnes physiques soumises au régime de l'impôt forfaitaire unique ne peut être inférieur pour chaque trimestre au chiffre d'affaires réalisé à 5000 DA (article 365 bis du Code des impôts Directs et Taxes Assimilées).

الملحق رقم 06 : D40

DIRECTION DES IMPOTS
DE LA WILAYA DE BORDJ BOU
ARRERIDJ
INSPECTION DES IMPOTS
DE BORDJ GHEDIR
CODE /3409A01

BORDEREAU RECAPITULATIF DES FORFAITS
PERIODE /2012-2013
CONSTATATION DE L'ANNEE /2013
Deux Exemplaires / DM/SDOF-CENTRE INFORMATIQUE
REGIONAL

serie D N° 40
RECETTE DE:
B GHEDIR
CODE 3409-R01
BORDEREAU N°

N°	Article d'imposition	oms et Prenon	NIF	code activ	Activite	TAUX DE 5%		TAUX DE 12%		CASNOS	I.M	TOTAL DROITS
						BASE	IFU	BASE	IFU			
1					TRANSPORT MSES		-	160.000	19.200	32.000		19.200
2					MENUISERIE		-	310.000	37.200	62.000		37.200
4				107203	BEURERIE		-	150.000	18.000	30.000		18.000
6				33302	PLAMBRIE AMBILANT		-	170.000	20.400	34.000		20.400
7				603004	LOCATION DE VOITURE		-	180.000	21.600	36.000		21.600
8					TRANSFORMATION DE PLASTIQUES		-	900.000	108.000	180.000		108.000
9					MINOTERIE TRADITIONEL	0	-		0	0	5.000	5.000
10					TRANSFORMATION DE PL	200.000	10.000	700.000	84.000	160.000		94.000
11					TAXIEUR		-	80.000	9.600	16.000		9.600
12					TRANSPORT DE Mses		-	700.000	84.000	140.000		84.000
13					T RURAL		-	100.000	12.000	20.000		12.000
14					TRANSPORT RURAL		-	100.000	12.000	20.000		12.000
15				217012	T DE PLASTIQUE		-	800.000	96.000	160.000		96.000
16					TRANSFORMATION PLASTIQUE		-	800.000	96.000	160.000		96.000
17				104111	TRANSFORMATION DE PLASTIQUES		-	800.000	96.000	160.000		96.000
18					TRANSPORT RURAL		-	100.000	12.000	20.000		12.000
20					FAST FOOD		-	180.000	21.600	36.000		21.600
22					T RURAL		-	100.000	12.000	20.000		12.000
TOTAL A REPORTER						200.000	10.000	6.330.000	759.600	1.286.000	5.000	774.600

LE DIRECTEUR DES IMPOTS DE
LA WILAYA

LE CHEF DE L'INSPECTION,

الملحق رقم 07 : H61 Ter

IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU)
(Bordereau récapitulatif des avis de versement)

à envoyer au service de: inspection envoi n°/2021

المديرية العامة للضرائب
WID: BORDJ BOU ARRERIDJ مديرية الضرائب لولاية
Recette des impôts : BORDJ GHEDIR بلدية الضرائب

Série H n° 61 Ter
..... Trimestre/ 2021

N° d'ordre	Numéro d'Article	NIF	Nom et prénom	VERSEMENTS IFU						Min imposition 10 000 DA	Total	Obs
				Déclaration prévisionnelle		Déclaration définitive		Nouveaux contribuables				
				IFU 5%	IFU 12%	IFU 5%	IFU 12%	IFU 5%	IFU 12%			
1					10 080						10 080	
2				10 000							10 000	
3					10 080						10 080	
4				10 000		500					10 500	
5				10 000		10 000					20 000	
6					10 000	110 464					120 464	
7				10 000			10 000				20 000	
8					10 000	10 000					20 000	
9					10 000		10 000				20 000	
10				10 000			10 000				20 000	
11				10 000		10 000					20 000	
12				10 000			10 080				20 080	
13					10 080			10 000			20 080	
14				10 000					10 080		20 080	
15					10 080			10 000			20 080	
16				10 000							10 000	
17				10 000							10 000	
18					10 000						10 000	
19					10 000						10 000	
20					10 000						10 000	
21				270 548							270 548	
22				10 000							10 000	
23					10 000						10 000	
24					10 000						10 000	
25				10 000							10 000	
Total à reporter.....				390 548	120 320	140 964	40 080	20 000	10 080	-	721 992	

Série H n° 61 Ter

N° d'ordre	Numéro d'Article	NIF	Nom et prénom	VERSEMENTS IFU						Min imposition 10 000 DA	Total	Obs
				Déclaration prévisionnelle		Déclaration définitive		Nouveaux contribuables				
				IFU 5%	IFU 12%	IFU 5%	IFU 12%	IFU 5%	IFU 12%			
	repport.....			390 548	120 320	140 964	40 080	20 000	10 080	-	721 992	
Total Général						140 964	40 080	20 000	10 080	-	721 992	

Arrêté le présent bordereau récapitulatif à la somme de

Accusé de réception du présent bordereau récapitulatif transmis au receveur des impôts de :

Sans observation, avec les observations ci-après :

A ... BORDJ GHEDIR .. le

LE RECEVEUR

LE CHEF DE SERVICE DE GESTION,

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة الضريبية الجزائرية الوحيدة.	
06	تمهيد الفصل الأول.
07	المبحث الأول: الضريبة الجزائرية الوحيدة.
07	المطلب الأول: مدخل عام لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة.
14	المطلب الثاني: الضريبة الجزائرية الوحيدة في ظل التعديلات الجبائية من 2007 إلى 2022.
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
21	المطلب الأول: الرسائل الجامعية.
23	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية.
24	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة.
29	خلاصة الفصل الأول.
الفصل الثاني: دراسة حالة تطبيقية قباضة الضرائب برج الغدير.	
31	تمهيد الفصل الثاني.
32	المبحث الأول: تقديم قباضة الضرائب برج الغدير.
32	المطلب الأول: التعريف بمركز الجوازي للضرائب.
35	المطلب الثاني: التعريف بقباضة الضرائب برج الغدير.

37	المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها.
37	المطلب الأول: دراسة حالة تطبيقية لمكلف خاضع لمعدل 05% و 12%.
39	المطلب الثاني: بيانات الضريبة الجزافية الوحيدة في قباضة خلال الفترة 2007 – 2022.
43	خلاصة الفصل الثاني.
45	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم التعديلات التي شهدها نظام الضريبة الجزافية الوحيدة عبر قوانين المالية من سنة 2007 إلى 2022، حيث تعد من أهم التعديلات التي لها الأثر البالغ على الحصيلة الجبائية، ومن أجل الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، مع استخدام أداة هي دراسة حالة، من خلال الاعتماد على القوانين المالية والإحصائيات والتقارير المقدمة من طرف قباضة الضرائب برج الغدير.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإجراءات الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة مخففة ومبسطة، كما أن تغيير العقد الجزافي بنظام التصريح في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة ساهم في زيادة التحصيل الجبائي، في حين يعد تصريح المكلف وغياب المعلومات أكبر معوقات تحصيل هذه الضريبة.

الكلمات المفتاحية: النظام الجزافي، الضريبة الجزافية الوحيدة، الوعاء الضريبي، قوانين المالية.

Abstract:

This study aimed to identify these reforms witnessed by the single lump-sum tax system through the financial laws from 2007 to 2022, as it is considered one of the most important reforms pursued by the Algerian government in terms of its impact on the tax revenue, and in order to reach an answer to the problem at hand, it was Relying on the descriptive approach in the study, with the use of a case study tool, by relying on financial laws, statistics and reports provided by the Burj Al-Ghadeer tax office.

The study reached several results, the most important of which is that the procedures for the sole flat tax are reduced and simplified, and the change of the lump sum contract with the declaration system in the single lump sum tax system contributed to an increase in tax collection, while the declaration of the taxpayer and the absence of information are the biggest obstacles to collecting this tax.

Key words: The arbitrary system, the sole arbitrary tax, the tax base, the financial laws.